يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٥ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר שקל
Vol. 13/41 - 25.5.1984 - Price: 60 Shekel

ابو جهاد :

جهود التقريب بين سوريا وم. ت. ف مستمرة لأن سوريا هامة لنا

● عمان ـ الوكالات ـ صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بأن «الجهود من اجل تصحيح مسار العلاقات بين م. ت. ف وسوريا مستمرة لأن سوريا هامة بالنسبة لنا».

واعرب ابو جهاد، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في عمان، عن رأيه بأن اللقاء الفلسطيني الثالث، الذي سيعقد يوم ٨ حزيران القادم في عدن، ستكون له اهمية بالغة نظرا لانه سيعد ورقة العمل التي سيتم طرحها على المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته المقبلة.

ومن جهة اخرى اكد ابو جهاد ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م. ت. ف، سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو في تموز القادم.

إطلاق سراح الرابي لڤنجر وإعتقال الرابي ڤلدمان أحد قادة «هتحيا» !

* إعتقال ضابطين كبيرين قاما بتقديم المعلومات والمساعدة المباشرة للعصابة الارهابية *

حيفا ـ مكتب «للاتحاد» ـ كشفت أنباء امس، الخميس، عن أمور خطيرة في اطار التحقيقات الجارية حول التنظيم الارهابي السري اليهودي، فيوماً بعد آخر تتكشف وجوه جديدة وتفاصيل مروعة.

فقد أفادت أنباء امس الخميس ان النيابة العامة في المحكمة المركزية في القدس قدمت لائحتي اتهام جديدتين ضد ضابطين في الجيش الاسرائيلي متهمين بالانتماء الى هذا التنظيم. احدهما يعمل في قيادة «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة والثاني شغل منصباً عاليا في الحكم العسكري في رام الله. وقد وجهت الى احدهما تهمة محاولة قتل رؤساء بلديات الضفة في حزيران ١٩٨٠ واتهم الثاني بالتواطؤ.

هذا ولا تزال المحكمة المركزية في القدس تواصل حظر الاعلان عن أسماء كل المتهمين الذين زادوا الان اثنين.

وجاء في أنباء امس أيضاً ان الشرطة اعتقلت أمس الاول الراب اليعزر ڤلدمان من كريات اربع لمدة ٤٨ ساعة بتهمة المعرفة بالتنظيم السري الارهابي. ويذكر ان هذا الراب هو المرشح الرابع في قائمة «هتحيا».

وكانت المحكمة المركزية في القدس أفرجت، ظهر امس، عن الراب موشيه ليڤنغر المتهم بالمعرفة عن التنظيم وعدم التبليغ عنه، بكفالة بعد ان قضى في السجن مدة ١٢ يوماً. وصرح ليڤنغر فور خروجه من السجن بأن التحقيق معه انتهى (!) ولم يكتف بذلك، لما له من دلالات، وأضاف: انه «يأمل انه في عقب المحاكمة لن يتجرأ أي عربي، بعد، ان يرفع لا سكينا ولا حجرا ولا يدا ولا رجلا».

ومن المثير للدهشة فعلاً ان يصرح امس ضابط كبير في الشرطة مقرب من التحقيق، انه «لم يقرر بعد اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد ليڤنغر أم لا» ـ الامر الذي يدعو الى الشكوك بعد ما افرج عنه «ولم يقدم مع سائر المتهمين أمام المحكمة أمس الاول» ـ كما جاء في «عل همشمار».

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس انه لاول مرة تظهر في لائحة الاتهام صورة عامة ومفصلة تكشف تفاصيل الجريمة التي تعرض لها طلاب الكلية الاسلامية في الخليل، وهو اكثر الاتهامات خطورة، حتى الان. فقد كان مخططا ابادة اكبر عدد ممكن من طلاب الكلية. وكان المتهمون قد أعدوا لذلك ٣٠ حاملة متفجرات وبنادق «عوزي» مع كاتم صوت.

وكشفت صحيفة «حدشوت»، أمس، أيضاً، أنه ضبطت كمية هائلة من الذخيرة العسكرية لدى المتهمين. فقد ضبطت (١٠٤) مواد متفجرة تزن (١١١) كيلو غراماً واحتياطي كبير مساعد على التفجير ومواد ناسفة بمختلف اصنافها وبندقية قناصة ومنظار تلسكوبي وموجه تلسكوبي وبنادق ام ١٦ وبنادق كلاشنيكوف وبنادق عوزي مع كاتم صوت وذخيرة كاملة لبندقية العوزي (ذات ٨٧ رصاصة) واسلحة خفيفة وقنابل وعبوات ناسفة، كما ضبط (١١٣) لغماً من صنف ام ٤٦.

هذا وكانت المحكمة المركزية قد مددت اعتقال المتهمين الـ ٢٤ (ليڤنغر لم يكن بينهم) لمدة اسبوع واحد فقط.

ضابطان اسرائيليان يحاولان القتل بدم بارد

● القدس ـ لمراسلنا ـ «لقد تسبب اثنان من ضباط الجيش، عضوا التنظيم الارهابي اليهودي السري، بجرح جندي «حرس الحدود» سليمان خرباوي. فقد علم كلاهما بأمر زرع الالغام في باب كراج سيارة السيد ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة. الا انهما اخفيا هذا الامر عن قادتهما. لا بل قام احدهما بمرافقة سليمان خرباوي لدى استدعائه لفحص الباب بهدف تفكيك اللغم. وتنحى الضابط المذكور جانبا واستمر في صمته. وحين فتح سليمان خرباوي الباب انفجر اللغم وتسبب بفقدان جندي «حرس الحدود» لنظره» هذا هو الوصف الذي ساقته النيابة العامة في لائحتي الاتهام اللتين وجهتهما ضد الضابطين. ويستفاد من لائحة الاتهام ان النيابة العامة تتهمهما بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات وبالتسبب باضرار فادحة وخيانة الجيش وعدم منع وقوع الجريمة.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، رد الفعل لدى عائلة خرباوي ومما قاله احد افراد العائلة: «نحن مزعزعون من حقيقة ان الضابط الذي امر سليمان بفحص سيارة السيد ابراهيم الطويل علم بان لغماً مزروعاً بجانب باب الكراج. ان مثل هذا الامر لا يحدث حتى في أسوأ جيش في العالم».

واينبرغر وزير «الدفاع» الأمريكي :

أميركا تساعد اسرائيل على انتاج سفن حربية حاملة للصواريخ

* «التعاون الاستراتيجي الأمريكي ـ الاسرائيلي يخدم الأهداف المشتركة» *

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد وزير «الدفاع» الامريكي كاسبر واينبرغر، مجدداً، عمق العلاقات القائمة بين حكام الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل في شتى المجالات العسكرية والعلمية وفي مجال المعلومات وتبادلها. وجاء هذا التأكيد المتجدد في معرض التصريحات، التي ادلى بها امس الاول (الاربعاء) في اثناء لقائه بمحرري الصحف الامريكية اليهودية والبالغ تعدادها مئة صحيفة.

وكشف واينبرغر النقاب عن ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل على انتاج وتصنيع «جيل جديد» من السفن الحربية حاملة الصواريخ من طراز «ساعر ـ ٥»، التي سيتم تزويدها بأحدث الاسلحة الاسرائيلية والامريكية المتقدمة. وقال: «ان هذه السفن تستجيب لمتطلبات الدفاع عن اسرائيل في سنوات التسعين».

وفي معرض اثبات واينبرغر لحسن العلاقات الثنائية الامريكية ـ الاسرائيلية طرح، وبشكل موسع، افاق التعاون الاستراتيجي المستقبلي بين الطرفين، الذي يخدم هدفهما المشترك وهو مواجهة ما اسماه بـ «الخطر السوفييتي» على المنطقة (!).

اما في مجال تبادل معلومات العلمية والعسكرية بين الطرفين فقد ابرز واينبرغر «الفائدة العظمى التي تلقتها الولايات المتحدة الامريكية من اسرائيل عبر تسلمها لمعلومات جديدة عن اسلحة سوفييتية». وقال «اننا نقدم المساعدات المالية والتقنية لتصنيع وانتاج طائرة «لافي». كما اننا نشتري من اسرائيل طائرات التجسس بدون طيار». وأشار واينبرغر الى المساعدات العسكرية الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل منوها بامكانية تحويل هذه المساعدات، ولاول مرة، في هذا العام، الى هبة.

وعلى صعيد آخر اعلن واينبرغر انه سيلتقي وزير «الامن» موشيه ارنس في النصف الثاني من الاسبوع القادم. وسيتم خلال هذا اللقاء بحث افاق توسيع العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين. وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، الخميس، ان الوزير ارنس قرر تقديم موعد زيارته للولايات المتحدة الامريكية وذلك لان الموعد السابق وهو الرابع من حزيران، غير ملائم بسبب بدء زيارة ريغن لايرلندا. واضافت «هآرتس» انه من المتوقع ان يتباحث ارنس مع جورج شولتس، وزير

البقية على صفحة ٣ ع ٥

«الوطن» الكويتية:

مهمة خدام في طهران كانت بناء على طلب دول الخليج العربية والاتحاد السوفييتي

● «تاس» ـ ريغن أكد خلال مؤتمره عزم ادارته على التدخل العسكري في الخليج ●

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، أن زيارة عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، الى طهران كانت بناء على طلب دول الخليج العربية وأنه يحمل، فيما يبدو اقتراحات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وأضافت الصحيفة أن الاتحاد السوفييتي طلب أيضاً من سوريا أن تتدخل لدى ايران لانهاء الحرب.

وأذاعت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن متحدث عسكري عراقي، أن الطيران العراقي هاجم، أمس، هدفين بحريين كبيرين جنوبي محطة ضخ البترول في جزيرة «خرج» الايرانية.

ومن ناحية اخرى اتهمت وكالة «تاس»

● البقية على صفحة ٢ ع ٤ ●

توفيق طوبي في لقاء مع طلاب التخنيون:

الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام الاسرائيلي ويضللانه وينكلان به!

* هناك امكانية واقعية جدا للسلام العادل والعائق هو سياسة الاحتلال والضم والصهيونية * طوبي يرد على تهويش اليمين: انتم تعيشون في ضائقة كارثية *





● النائب الجبهوي توفيق طوبي في اثناء لقائه مع طلاب التخنيون، امس ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ بدعوة من المنظمة العامة للطلاب الجامعيين في اسرائيل عقد في معهد التخنيون في حيفا، امس الخميس، لقاء سياسي مع النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، القى خلاله كلمة ثم رد على اسئلة الحضور العديدة.

وقال طوبي في كلمته ان الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام الاسرائيلي ويضللانه وينكلان به حين يصران على سياستها العدوانية بحجة عدم وجود من نتكلم معه وما نتكلم عليه. واكد ان هناك امكانية واقعية جدا للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل القائم على اساس الاحترام والاعتراف المتبادلين بحق تقرير المصير للشعبين ودولتين مستقلتين. واضاف: ان الشعب

● البقية على صفحة ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

أبداً على الطريق الذي أوصلنا الى مؤتمر شفاعمرو !

تناقلت وسائل الإعلام، المحلية والخارجية، أنباء المؤتمر الشاهق الذي عُقد في مدينة شفاعمرو أمس الأول - مؤتمر التعليم العربي الثاني في إسرائيل.

وسميناه «شاهقاً» لأن قرابة ألفين من المهتمين بهذه القضية الأشد حساسية، من جميع أنحاء البلاد، شاركوا مشاركة فعالة، عميقة ومثمرة، في أعمال المؤتمر على الرغم من محاولة السلطات الحكومية المسؤولة إفشال هذا المؤتمر ورفض وزارة المعارف حضوره وقيامها بمنع المفتشين من حضوره - كما أعلن رئيس بلدية البلد المضيف، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين.

ومعروف ان هذه اللجنة القطرية هي التي دعت الى هذا المؤتمر وحضّرت له وجندت للمساهمة فيه كافة سلطاتنا المحلية ونوابنا وخيرة مربي أجيالنا الصاعدة والعلماء والباحثين من أبناء وبنات هذا الشعب الخير والمعطاء.

ولذلك يُجمع الرأي العام على أن هذا المؤتمر، بانعقاده وبأبحاثه ومقرراته وباللجنة القطرية التي أقامت وتقيم جهازه التنفيذي، هو مَعْلَم مضيء آخر في المنجزات الأصيلة التي حققها ويحققها هذا الشعب في مسيرته الصابرة والحكيمة والمثابرة في وطنه. إنه إنجاز ضخم يأتي استكمالاً لإنجاز مجرد البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، واستكمالاً لنجاح هذا الشعب في انقاذ أجياله الشابة من مؤامرة تحويلهم الى «حطابين وسقاني ماء» للظالم وللعنصري المتغطرس - إنه إحدى الثمرات الناضجة لمسيرة وحدة الصف الوطني على درب الكفاح الدمقراطي المشترك، اليهودي - العربي، الذي أبينا التفريط به على الرغم من كل الضغوط و«البصلات المحروقة» وأبينا التفريط بالبرنامج السياسي الوحيد الذي يضمن هذه المشاركة ويضمن، مستقبلاً، انتصارها الحتمي. لقد تجسد هذا البرنامج في «وثيقة شفاعمرو» التاريخية التي أقرتها بالإجماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولم تجرأ الحكومة، هذه المرة، على إصدار أمر عسكري بتحريمها.

إن شعبنا كله يدرك أنه «شتان ما بين الأمس واليوم». وأنه، في وضعه وفي وزنه وفي هيبته، قد قطع شوطاً بعيداً. ولذلك يدرك شعبنا كله أن منجزاته الضخمة الحالية لم «تولد اليوم» ولم تكن، بحال من الأحوال، «مِنّة» من هذا الحزب الصهيوني أو ذاك، ومن هذه الحكومة أو ممن تريد أن تخلفها. إنما توجد، بين الأمس واليوم، مسافات شاسعة تَقدَّست بما دفعه خيرة أبناء وبنات هذا الشعب من تضحيات بلغت العمر كله دون أن يسمحوا لليأس بأن ينتشر وللفرقة بأن تنشب أظفارها وللتهور بأن يفتح شدقيه.

وسمينا هذه المسافات الشاسعة، بين الأمس واليوم، «مقدسة» حتى يخفف الوطء عليها كل حالم بإعادة هذا الشعب الى وراء - على قبور شهداء يوم الأرض ومجزرة كفر قاسم وحتى ضحايا نكبة العام ١٩٤٨ !

وربما لم يكن صدفة أن ظهرت تصريحات المعراخي رعنان كوهن تافهة ومثيرة للسخرية أمام هذه المسيرة الضخمة ومنجزاتها. فإنه لم يجد ما يقوله، في مجابهة بشرى الإعلان عن برنامج وأسماء قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوى ترديد هذيان الماضي المباني. قال، بقدر ما فهمنا هذا الهذيان، إن الجبهة لم تقدم شيئاً للجماهير العربية فيما ان معراخه هو «القادر». لقد قدرنا، يا فلان، على إنقاذ شعبنا من مخططات حكومات معراخك وليكوده. وسوف نقدر، هذا الشعب يقدر، على منع معراخك من إرجاعنا الى وراء - الى أيام حكمه التي استهلها بمجزرة كفر قاسم و«اختتمها» بدماء شهداء يوم الأرض !

ويحز في نفوسنا، بعد هذا التاريخ العبرة وبعد هذه المسافات الشاسعة والمقدسة التي قطعناها، أن يُصر بعض المتهورين على التنطح لوحدة الصف الوطنية ووضع أنفسهم تحت أرجل المسيرة. ولعل الموقف الواضح والمشرف، الذي وقفته مؤخراً الزميلة المقدسية الوطنية - «الفجر» - في تأييد قائمة وحدة الصف الوطني والدمقراطي، قائمة الجبهة، أن تجعلهم يدركون، قبل فوات الأوان، أنه لا توجد أية أرض وطنية تحت أرجلهم. فأية أرض، إذن، يقفون عليها ؟!

إننا نعتز بمسيرة هذا الشعب - أبداً على هذا الطريق - التي أوصلته الى مؤتمر شفاعمرو الأخير. ويعزز هذا المؤتمر ثقتنا بصدق هذا الطريق وإصرارنا على السير فيه، أبداً.

ومَن سار على هذا الدرب، الذي أوصل الى مؤتمر شفاعمرو، وصل الى المزيد من الهيبة والوزن والحقوق.

(«الاتحاد»)

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف:

لا يكاد يمر يوم دون أن تقع فيه عمليات مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● مراسلو الصحف في وسط لبنان: اسرائيل تعزز مواقعها في البقاع الغربي ● شهيد محاولة الهرب من «أنصار» عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ● آرنس: لن ننسحب من جنوب لبنان ●

● **بيروت - الوكالات - ذكر مراسلو الصحف في منطقة شتورا، استنادا الى أقوال المسافرين القادمين من الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، أن القوات الاسرائيلية عززت مواقعها في البقاع الغربي (وسط لبنان) خلال الأيام الاخيرة.**

وأوضح هؤلاء المسافرون أنهم لاحظوا حشود مدرعات وقطع مدفعية في المنطقة الواقعة أسفل جبل الباروك، الذي يشرف على البقاع، وفي المنطقة القريبة من خطوط التماس مع القوات السورية. وأضافوا أنهم شاهدوا بلدوزرات تحفر خنادق وتشق طرقا.

●● *الجنوب*

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوات الغزو تعرضت، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، الى عمليتي مقاومة على مقربة من نهر الزهراني ومن مدينة صور.

وأضافت المصادر نفسها ان عدد عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ارتفع مؤخراً بصورة كبيرة. وأشارت الى أنه لا يكاد يمر يوم دون أن تقع فيه عملية مقاومة واحدة على الاقل.

وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان قوات الغزو الاسرائيلي صعّدت من اجراءاتها الارهابية والتنكيلية ضد أهالي الجنوب اللبناني المحتل انتقاما من تصاعد عمليات المقاومة. فقد داهمت هذه القوات عدداً من المنازل في صيدا وحدوش (قرب النبطية) وجوبا وضيقت حصارها على بلدتي البازورية ومشغرة.

وأضافت الاذاعة ان قوات الغزو نقلت، أمس الأول، ١٢ آلية عسكرية عبر جسر الاولي باتجاه اقليم الخروب في الوقت الذي قامت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات جوية فوق منطقتي الجنوب والبقاع.

وفي مواجهة هذه الاجراءات وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، بيانا دعت فيه أهالي الجنوب الى تصعيد كفاحهم من أجل تحويل هذا العام الى عام طرد الغزاة.

●● *الحزب الشيوعي اللبناني ينعى شهيد «أنصار»*

وخصصت صحيفة «النداء» عنوانها الرئيسي أمس الاول، لنشر نعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لعضو الحزب أحمد علي رمضان الذي استشهد برصاص قوات الغزو الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في اثناء محاولته الهرب من معسكر «أنصار».

وأوضحت «النداء» ان اكثر من ١٥ معتقلاً في «أنصار» شاركوا في محاولة الهرب المذكورة وبينها لقي أحمد علي رمضان مصرعه أصيب أربعة من الهاربين بجراح أما الاخرون فتمكنوا من الهرب.

وكانت المصادر العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت ان عشرة معتقلين حاولوا الهرب وأن خمسة منهم نجحوا في ذلك.

●● *حكومة الليكود متمسكة باحتلال الجنوب*

وصرح موشيه آنس، وزير الامن الاسرائيلي، في الجلسة الاخيرة للجنة الخارجية والامن التابعة الكنيست، بأن الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان مبررا ذلك بأن هذا القرار قد يؤدي الى ازدياد عمليات المقاومة الوطنية.

غارة جوية اسرائيلية على قرية بر الياس في البقاع اللبناني

● القدس - «قامت الطائرات الاسرائيلية، بعد ظهر يوم أمس، الخميس، بعدوان جديد على أهداف تقع بالقرب من قرية «بر الياس» في البقاع اللبناني. وتقع هذه القرية اللبنانية الآمنة على بعد سبعة كيلومترات جنوبي مدينة زحلة» - هذا ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية في خبر لها معتمدة على ناطق عسكري اسرائيلي.

وقد برر الناطق العسكري المذكور العدوان الجوي الجديد على الأراضي اللبنانية قائلا: لقد قصفنا مواقع لقوات معادية، «ارهابية». ورأت وكالات الأنباء في هذا العدوان على منطقة ترابط فيها القوات السورية استفزازاً فظاً يدخل في إطار التحرشات العدوانية الاسرائيلية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

رغم كل شيء..

قائمة شق وحدة الصف.. مستمرة!

*** ماذا بشأن الرئيس "الروحي" لطائفة وطنية بالناصرة؟**

● تل ابيب، الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - .. وأخيراً اكد الناطق بلسان حزب «اولترنتيڤا الصهيوني، السيد آدم كيلر، نبأ وجود القائمة اليهودية - العربية «المستقلة»، وقال، ردا على سؤال «الاتحاد»، انه سيكون للقائمة رئيسان هما المحامي محمد ميعاري من حيفا والمحاضر ماتي بيلد من تل ابيب.

وقال كيلر ان «المصاعب غير المتوقعة» التي منعت حتى الآن الاعلان عن وجود القائمة زالت وان جميع الاطراف التي تتشكل منها القائمة وافقت على برنامج السلام الذي تطرحه «اولترنتيڤا»، وفهمنا منه ان بعض الافراد الذين كانوا يرفضون تحديد حدود دولة اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ «تنازلوا» اخيرا ووافقوا مع حزبه على ان توضح مسألة الحدود في البرنامج المعلن.

وكان اعضاء حزب «اولترنتيڤا» ومؤيدوهم من جميع انحاء البلاد (حوالي الاربعين شخصا) قد عقدوا اجتماعا، مساء امس الاول، في بيت «بني بريت» في تل ابيب وقرروا المصادقة على تشكيل القائمة.

ومن جهة اخرى رفض المحامي محمد ميعاري، امس ايضا، التعقيب على هذه الانباء، وحتى على نبأ وجود القائمة او عدم وجودها وقال سأتكلم فقط بعد صدور البيان الصحفي الذي نص رد القائمة(!).

وهكذا يكون القيمون على هذه القائمة مصرين على استمرار قيامها رغم كل النداءات الوطنية الحارة لردعها عن هذه المغامرة المناهضة لوحدة الصف.

هذا وتصر وسائل الاعلام الاسرائيلية على ان راعي الطائفة الانجيلية في الناصرة، القس رياح أبو العسل، سيحتل المكان الثالث في القائمة الانقسامية وأمسكت «الاتحاد»، حتى الآن، عن نشر هذا الخبر محاولة الاتصال بحضرة القس، عدة مرات، لاستيضاح هذا الأمر الأول من نوعه في التاريخ الطويل والمشرف لرعاة هذه الطائفة الوطنية الذين لم يسمحوا لأنفسهم بأن يمثلوا حزباً سياسياً أو ان يطمعوا بمركز سياسي رسمي بالاضافة الى مركزهم الروحي الرفيع، ناهيك ان يسمحوا بالزج بمركزهم الروحي زجا مباشراً بتيار معارض للتيار الوطني الأساس. غير ان مراسل «الاتحاد» فشل، حتى الآن، في إجراء هذا الاتصال.

فعسى أن يكون ما نشرته وسائل الاعلام، في هذا الشأن، مجرد أقاويل مغرضة.

● جانب من جمهور *الطلاب العرب* في جامعة حيفا في أثناء المحاضرة التي ألقاها أمامهم النائب الجبهوي توفيق طوبي ●

الاحتلال يهدد عددا من احرار الجولان بالطرد الى سوريا!

● **الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - نما الى علمنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في مطلع هذا الأسبوع باستدعاء عشرة من أحرار الجولان السوري المحتل الى «التحقيق» في مركز شرطة «قريات شمونة». وهناك هددتهم بالطرد الى سوريا في حالة قيام أي نشاط كفاحي في قرى الهضبة.**

وجاء هذا التحقيق الارهابي على أثر المهرجان التأبيني الضخم الذي أقيم يوم الجمعة الماضي في ذكرى الأربعين لوفاة المرحوم نور الدين كنج أبو صالح (وهو قائد عسكري وعضو في مجلس الشعب السوري قتل في حادث طرق في الشام) وتحول الى مهرجان سياسي وطني ثم مظاهرة طافت قرية مجدل شمس بينما كانت ترفرف فوقها أعلام الوطن السوري. وحين عاد المواطنون الى بيوتهم في اليوم نفسه وجد عشرة منهم تبليغات بوليسية تدعوهم الى التحقيق في مركز شرطة قريات شمونة يوم الأحد ٥/٢٠. وعرفنا من بين الذين تلقوا التبليغ كلا من السادة: محمود الصفدي (أبو عدنان) وأسعد الولي وهايل نعمان أبو جبل وعادل أبو جبل (من مجدل شمس) وعبد الله القيش وسلمان أبو شاهين (من بقعاثا) وناظم صعب من (عين قنيا) ومزيد مسعود (من مسعدة).

وفي التحقيق قابلهم مدير مركز الشرطة ورجلا شرطة آخران باللباس المدني وأخذوا يشتمون ويهينون بعضهم. وهددوا الجميع أن هذا هو الانذار الأخير الذي تقدمه الشرطة بعد أن يئست من أسلوب الاعتقال وفرض الضرائب. فاذا جرى أي نشاط سياسي في المستقبل سوف تقوم بطردهم الى سوريا.

اللجنة العليا للعمل التطوعي تستنكر اعتقال سلطات الاحتلال لسبعة من المتطوعين

● القدس - لمراسلنا - استنكرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في بيان أصدرته ووزعته في أواسط هذا الاسبوع، إقدام سلطات الاحتلال على اعتقال سبعة من الشبان المشاركين في مخيم العمل التطوعي، الذي نظمته اللجنة في الأغوار أيام الـ ١٧ و ١٨ و ١٩ أيار الجاري. وطالبت اللجنة، في بيانها، باطلاق سراح المعتقلين فوراً من سجون القمع الاحتلالي.

وأشار البيان الى ان سلطات الاحتلال أقامت العديد من نقاط التفتيش واستدعت العديد من شبان «العوجا» بهدف إفشال مخيم العمل التطوعي، الذي نظم لمساعدة المزارعين في قطف محصول البطيخ وتضامناً مع المزارعين الذين يتعرضون لحملة مضايقات من سلطات الاحتلال الاسرائيلية ومن السلطات الاردنية لمنع تصدير منتوجاتهم. الا ان سواعد المتطوعين ترجمت خلاقة المعنى الحقيقي للصمود والذي يعني أساساً صيانة الأرض والانسان.

وقد حيى البيان مجهود المتطوعين الذي بلغ ثمن مردوده المالي قرابة المليون ونصف المليون شاقل.

الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطيني اختار ممثله، م.ت.ف، وليس من حق أحد ان يعترض على ذلك.

وقال طوبي في معرض الرد على الاسئلة ان م.ت.ف ليست منظمة ارهابية، كما يدعي الليكود والمعراخ، انما هي منظمة تقود النضال التحرري للشعب الفلسطيني مثلها مثل حركات التحرر الوطني العالمية المحترمة في الفيتنام والجزائر وغيرها.

وتكلم طوبي عن مميزات كتلة الجبهة البرلمانية فقال: نحن، في الوقت الحاضر، لا نشكل البديل للحكم في اسرائيل ولكننا بالتأكيد نمثل البديل للسياسة الحاكمة القادر على التأثير والمساهمة في التغيير بقدر ما تزيد قوته. وقد اثبتنا ذلك طول الفترة الماضية وكانت كتلتنا حاسمة في عدد من القضايا، اهمها التصويت على تقديم موعد الانتخابات، فضلا عن كونها الكتلة الوحيدة التي تنظر الى عملها وعمل الكنيست بجدية والكتلة الوحيدة التي سارت بثبات على مبادئها وطريقها فلم تغيرها حسب مواسم الانتخابات والمصالح الضيقة. وكل من يؤمن بطريقنا السياسي، مكانه معنا في الجبهة، وبالطبع ليس مكان الشيوعيين كما اراد قادة اولترنتيڤا، بل مع الشيوعيين. فأمامنا اليوم مهمة تاريخية للتخلص من حكم الليكود والتأثير على سياسة المعراخ من مركز قوة.

هذا وقد حاول عدد من مهاويس اليمين والليكود التشويش على اقوال طوبي باطلاق الشعارات الديماغوغية عن يهود سوريا والاتحاد السوفييتي فقال لهم طوبي: انتم تضعون انفسكم في ضائقة كارثية مميتة. ولكن الهرب الى هذه الشعارات لن ينقذكم من اصبع الاتهام الموجهة لقادتكم الحاكمين في اسرائيل منذ قيام الدولة. فانتم الذين تقمعون وتضطهدون العرب في وطنهم وترحلونهم وتهدمون بيوتهم وقراهم وتنتهكون حقوقهم.

وقام النائب طوبي، في اليوم نفسه، بالقاء محاضرة والرد على اسئلة ايضا في جامعة حيفا خلال اللقاء، مع حوالي المئتين من الطلاب والطالبات العرب. وقد نظمت هذا اللقاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩١،٨٨	٢٠٠،٥١	١٩٥،٠٨٢٩	١٩٧،٥١٧١	+ ٠،١٩
١ جنيه استرليني	٢٦٣،١٨	٢٧٥،٠١	٢٦٨،٢٣٩٠	٢٧١،٥٨٦٠	- ٢،٣٤
١ مارك الماني	٦٩،٤٣	٧٢،٥٦	٧٠،٥٩٢٧	٧١،٤٧٣٥	- ٠،٦٦
١ فرنك فرنسي	٢٢،٢٥	٢٣،٦١	٢٢،٩٦٨٥	٢٣،٢٥٥١	- ٠،١٧
١ غيلدن هولندي	٦١،٦٨	٦٤،٤٥	٦٢،٧٠٧٥	٦٣،٤٨٩٩	+ ١،٤٢
١ فرنك سويسري	٨٤،٢٣	٨٨،٠٢	٨٥،٦٣٧٨	٨٦،٧٠٦٤	- ٠،٥٣
١ كيتر سويدي	٢٣،٦٦	٢٤،٧٢	٢٤،٠٥٣١	٢٤،٣٥٣٣	- ٠،١٣
١ كيتر نرويجي	٢٤،٤٤	٢٥،٥٤	٢٤،٨٤٩٧	٢٥،١٥٩٨	- ٠،١٦
١ كيتر دنمركي	١٨،٩٤	١٩،٧٩	١٩،٢٥٧٩	١٩،٤٩٨٢	- ٠،١٩
١ مارك فنلندي	٣٢،٨٤	٣٤،٣١	٣٣،٣٨٤٦	٣٣،٨٠١٢	- ٠،٢٣
١ دولار كندي	١٤٧،٩٤	١٥٤،٥٩	١٥٠،٤٠٨٩	١٥٢،٢٨٥٧	- ٠،٠٥
١ دولار استرالي	١٦٦،٣٩	١٨١،٩١	١٧٥،٢٨٢٠	١٧٧،٤٦٩١	- ٠،٤٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢١،٩٥	١٥٣،٧٢	١٥١،٧١٦	١٥٣،٦٠٩	- ١،٢٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣،٧٣	٣٥،٢٥	٣٤،٢٩٧٣	٣٤،٧٥٢٥	- ٠،٢٤
١٠ شلن نمساوي	٩٨،٩١	١٠٣،٣٦	١٠٠،٥٥٨٢	١٠١،٨١٢٩	- ٠،٨٨
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١١٢،٠٦	١١٨،٢٨	١١٤،٥٠٥٤	١١٥،٩٣٤٢	- ١،٠٦
١٠٠٠ ين ياباني	٨٢٦،٧١	٨٦٣،٨٩	٨٤٠،٥١٢٣	٨٥١،٠	+ ٢،٦٧

مهمة خدام في طهران

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتية للأنباء، أمس الأول، الرئيس ريغن بأنه أكد خلال مؤتمره الصحفي الاخير عزم بلاده على توسيع نطاق الوجود العسكري في الخليج.

وأشارت «تاس» الى أن الحرص على ضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج هو ذريعة واهية من أجل التدخل الأمريكي. وألمحت الى أن واردات الولايات المتحدة من بترول الخليج هي ٣ بالمئة فقط.

وأكدت أن ريغن رفض بشكل قاطع أن يوضح الاجراءات التي يعتزم تنفيذها لمنع احتمال اغلاق مضيق هرمز.

ويذكر أنه يوجد للولايات المتحدة حالياً تسع سفن حربية، من بينها حاملة الطائرات «كيتي هوك»، أمام سلطنة عمان جنوبي المضيق وأربع مدمرات أمام البحرين داخل الخليج وقاعدة رادار للطائرات في جزيرة «مصيره» (سلطنة عمان)، وأربع طائرات رادار وايواكس في الظهران (المملكة العربية السعودية).

افتتاح نادٍ للمسنين في حي الصفافرة، في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح في حي الصفافرة في الناصرة، مساء امس نادي السلام للمسنين تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وبحضور نائبي رئيس البلدية، اديب ابو رحمون وأمين محمد علي وعضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، ومديرة الطاقم الشمالي في قسم الشؤون الاجتماعية، الانسة ردينة جرايسي، ومديرة قسم الشؤون التابع للبلدية، السيدة حكمية حليحل، ومفتشة دور المسنين في وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة الشمال، السيدة اڤيڤا كرير.

افتتح الاحتفال، العامل الاجتماعي جهاد سعد، فرحب بالمسنين وهنأهم بافتتاح النادي. ثم قدمت الطفلة، سماح حجي، تحية بأسم «نادي القلعة» الذي استضاف المسنين.

وقدمت السيدة حكمية حليحل كلمة حول اهمية اقامة نوادٍ للمسنين في المدينة ووعدت المسنين في الاحياء الاخرى بافتتاح نوادٍ مشابهة في المستقبل.

وقدم المهندس رامز جرايسي تحية البلدية، فهنأ المسنين بافتتاح نادٍ لهم وقال: رغم الامكانيات الصعبة والضائقة المالية التي تعاني منها بلديتنا، فهذا هو النادي الثالث الذي تفتتحه البلدية. وفي نيتنا توسيع العمل في الاحياء الاخرى للمدينة. ودعا جرايسي السلطات المحلية العربية الى افتتاح مثل هذه النوادي في قراها.

وقدمت السيدة اڤيڤا كرير تحية وزارة الشؤون الاجتماعية للمسنين، وتكلم باسم المسنين الحاج صالح عوابسة فشكر البلدية على اقامة النادي.

وفي النهاية قدم ممثلو البلدية والنادي وقسم الشؤون الاجتماعية الهدايا التذكارية لنوادي المسنين ونادي المكفوفين في المدينة. وقام مستو حي الصفافرة بتقديم دبكة شعبية الحقها اعضاء نادي القلعة في حي الصفافرة بوصلة فنية، وجرى تقديم تضييفات خفيفة.

كما كان متوقعاً:

عودة الوفاق بين حيروت والحزب اللبرالي

● القدس - اجتمع، امس، وزير العدلية موشيه نسيم (الحزب اللبرالي) وعضو الكنيست يورام اريدور رئيس سكرتارية حزب حيروت حيث اتفقا على اقامة طاقم قيادة الليكود للمعركة الانتخابية.

وقد اختلفا فقط فيما يتعلق بمواقع عضوين من الحزب اللبرالي في قائمة الليكود، ثم اتفقا ان يبت في الامر رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وهكذا انتهت الزوبعة المفتعلة التي قام بها الوزير موداعي رئيس الحزب اللبرالي، خصوصا بعد رفض مركز الحزب اللبرالي مساء أمس الاول لامكانية خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

أمريكا تساعد اسرائيل على انتاج سفن حربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارجية، وكاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» والعديد من اعضاء الكونغرس. ومن الجدير بالذكر ان آرنس سيشارك بما يسمى «مسيرة تمجيد اسرائيل» المزمع اجراؤها في مدينة نيويورك.

هذا واعلن اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، المبادرون الى طرح مشروع قانون يقضي بنقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس انهم تمكنوا من الحصول على اغلبية في المجلسين تمكنهم من اقرار اقتراحهم.

هذا، واشارت اجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية الى ان واينبرغر قد فاخر بأصله اليهودي، لاول مرة منذ تسلمه منصب وزير «الدفاع». ويذكر ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية كانت تتهم واينبرغر، طول الوقت، بأنه يخفي عن قصد أصله اليهودي.

ثلاث قنابل في سوق البدو في بئر السبع !

● بئر السبع - لمراسلنا - فجر خبير المتفجرات يوم امس، الخميس، ثلاث قنابل وضعت في السوق الذي يقيمه البدو يوم الخميس من كل اسبوع. ولم يصب احد بأذى.

وقامت الشرطة في اعقاب ذلك بحملة اعتقالات بين العرب المتواجدين في المكان.

يوم عمل تطوعي في الرينة يقوم به طلاب المدارس

● الرينة - لمراسلنا - بالتعاون مع المجلس المحلي في الرينة وبالتنسيق مع لجنة المعارف التابعة للمجلس، قام طلاب وطالبات مدارس القرية الثانوية والابتدائية وعددها خمس مدارس امس (الخميس) باجراء حملة تنظيف في القرية تضمنت تكنيس الشوارع وإزالة أكوام الاتربة عن جوانب الطرقات.

وقدم المجلس المحلي للطلاب جميع الآلات والمعدات المطلوبة.

تظاهرة في كفرياسيف:

ارفعوا ايديكم عن مخيم «عين الحلوة»!

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرت امس الخميس (٥/٢٤) في كفرياسيف تظاهرة رفع شعارات استنكارا للبطش الذي قامت به مؤخرا قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة.

وقد شارك في التظاهرة عشرات النساء، والشبان، وكذلك الجمهور الذي يؤم السوق من اماكن عديدة في البلاد، حيث رفعوا الشعارات: «اخرجوا من لبنان فوراً». «ارفعوا ايديكم عن مخيم عين الحلوة». «كفوا عن البطش بالشعب الفلسطيني». «لا سلام بدون حقوق الشعب الفلسطيني». «اسرائيل وفلسطين دولتان لشعبين».

القاء قُنبلة واطلاق رصاص في الطيبة !

● الطيبة - لمراسلنا - قام مجهولون، ليلة امس الخميس (٥/٢٤) بالقاء قنبلة يدوية واطلاق رصاص على بيت المواطن يوسف الطويل. هذا ويقوم البوليس بالتحقيق.

الأب فوزي خوري يقدم التماساً الى المحكمة العليا ضد أمر الاقامة الاجبارية

● الناصرة - لمراسلنا - قدم الاب فوزي خوري، كاهن الطائفة الكاثوليكية في قسوطة، التماسا الى المحكمة العليا طلب فيه رفع الاقامة الاجبارية عنه اذ يمنعه هذا الامر من اكمال دراسته الجامعية في باريس واتمام العلاج في العاصمة الفرنسية.

وعلمنا ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، كان رفض، قبل اسبوعين، مقابلة مطران الطائفة الكاثوليكية في حيفا الاب مكسيموس سلوم الذي كان بعث برقية الى شمير يطلب منه فيها التباحث معه حول مصير الاب فوزي خوري. وكان المطران سلوم قد رفض الالتقاء بمبعوث رئيس الحكومة غور أربيه مستشاره للشؤون العربية وقام بالابراق الى سكرتاريا مجلس الكرادلة والاساقفة في فرنسا طالباً منهم تبني قضية الاب فوزي خوري.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الاب خوري تلقى مؤخراً رسالة تضامن ودعم من غبطة البطريرك مكسيموس الخامس الحكيم.

قلق على مصير الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تلقى المحامي وليد الفاهوم، مؤخرا، رسالة من مركز الاستعلامات العالمي عن الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين المفقودين، ومقره في باريس، يطلب فيها اليه تقديم معلومات حول الاسيرين عثمان رأفت حمدان (من عرابة، قضاء جنين) وعلي احمد بريدي (من لبنان).

وفي رده على الرسالة اوضح المحامي وليد الفاهوم ما يلي :

علي احمد بريدي متهم بالعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. تم القبض عليه في مدينة نهريا في ١٩٨٣/٩/٢٥ وبحوزته ٣٨٠ غراما من الهيروين (وكان بصحبته آخر اسمه منير احمد فلاتي). وستجري محاكمته في المحكمة المركزية في مدينة حيفا بتاريخ ٨٤/٧/٥.

واضاف الفاهوم انه، في دفاعه عنه، قال انه لا يمكن تقديم علي للمحكمة العسكرية لان عضويته في الجبهة الدمقراطية كانت في لبنان وعندما قدم الى اسرائيل كان هدفه مختلفا كليه وليست له اية علاقة بالعضوية في الجبهة الدمقراطية. وقال الفاهوم ان محاكمة موكله تجري وراء ابواب مغلقة وانه ليس بامكانه تزويد مركز الاستعلامات الدولي بمعلومات اضافية.

وبخصوص عثمان رأفت حمدان كتب المحامي وليد الفاهوم ان قضيته اقل تعقيدا ولكنها صعبة من وجهة نظر «الروتين». واوضح بانه تلقى تصريحا لزيارته في سجن «عتليت» العسكري في ١٩٨٤/٤/٩. ولكنه فشل في القيام بذلك، حسب القانون الاسرائيلي نفسه. وكل ذلك بدون التطرق الى الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية.

وجاء في رسالة الرد ان المحامي الفاهوم تمكن من زيارة أسيرين لبنانيين في سجن الرملة، ثلاث مرات. والاسيران هما : ابراهيم علي عون وعبد الله احمد سليمان كراشت.

ابراهيم عون من مدينة صور (في جنوب لبنان) وهو من مواليد العام ١٩٦٢ تم اعتقاله في ١٩٨٤/١/٢٣ ونقل الى اسرائيل في ١٩٨٤/٣/١. «اعترف» بالانتماء للحزب الشيوعي اللبناني وبالحوزة على قنابل «تي. ان. تي». ولكنه لم يوقع على اية اوراق للمحققين معه.

عبد الله كراشت من النبطية (في جنوب لبنان). كان يوزع مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. اعترف انه تلقى مبلغ (٤٠٠٠) ليرة لبنانية من الجبهة بواسطة سهام شمس.

ويذكر ان كليهما كانا معتقلين في معسكر «انصار» قبل اعتقالها الاخير.

● قلق اهالي الاسرى ●

هذا وقد وصل الى «الاتحاد»، مؤخرا، عدد من اهالي الاسرى الفلسطينيين الذين كان من المفروض الافراج عنهم في اطار عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في اواخر العام الماضي، ولم يفرج عنهم.

وعبّر الاهالي عن قلقهم العميق على مصير ابنائهم خاصة وان السلطات الاسرائيلية لا تزال تماطل وترفض، بصلف، السماح بزيارة هؤلاء الاسرى.

● يظهر في الصورة احد المتهمين بالانتماء الى التنظيم الارهابي السري اليهودي يقوده رجل الشرطة الى قاعة المحكمة المركزية ليحث لائحة الاتهام ضده وضد ٢٤ متهما آخر. ويحاول المتهم اخفاء وجهه بيده عن كاميرات التصوير واعين الحضور ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

○ كرة طائرة ○

فوز ابناء عيلبون بكأس الدولة!

■ نتانيا ـ من سامر صليح ـ فاز فريق ابناء عيلبون بكرة الطائرة (١٣ ـ ١٤ عاما) يوم «الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢، بكأس الدولة بعد فوزه على فريق اولاد كريات اتا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جرت في قاعة روبين في عيمق حيفر.

انتهى الشوط الاول بفوز فريق عيلبون بالنتيجة ١٣:١٥ وكانت السيطرة في الشوط الثاني من نصيبه ايضا. وانتهى بالنتيجة ٩:١٥. وتمكن فريق كريات اتا من تسجيل الفوز في الشوط الثالث بالنتيجة ١٤:١٦ بعد اداء جميل وحماسي من الفريقين.

ووسط هتاف الجماهير الغفيرة التي جاءت من عيلبون لتشجيع الفريق العيلبوني فاز الفريق العيلبوني في الشوط الرابع الذي انتهى بالنتيجة ١٠:١٥.

وبعد نهاية المباراة قام رئيس الاتحاد العام لكرة الطائرة بوتا بيلد بتسليم الكأس الى رئيس الفريق الفائز وسيم سرور.

لعب فريق عيلبون بالتركيب التالي: داود بيطار وخليل زيني وسهيل زريق وصابر يوسف ووسيم سرور وساهر زريق والياس بيطار وساهر زيني وقاد الفريق المدرب ريمون بلان وعصام زريق.

وحضر اللقاء، نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد فهمي زريق وعضوا المجلس غسان يوسف وجوزيف معلم.

وهذه هي اول مرة في تاريخ الدولة يتمكن فيها فريق عربي من الفوز بالكأس. فهنيئاً والى الامام.



● جانب من الجمهور الكبير الذي اشترك في المؤتمر الثاني للتعليم العربي الذي عقد امس الاول في شفاعمرو وضم رؤساء واعضاء السلطات المحلية والعاملين في سلك التعليم وجمهورا واسعا من المهتمين بقضايا التربية والتعليم ●

المحكمة تمدد اعتقال اربعة فتيان من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ مددت محكمة الصلح في عكا امس الأول، الاربعاء، فترة اعتقال ٤ فتيان من عرابة لمدة ٦ أيام أخرى بموجب طلب ممثل الشرطة الذي قال ان ذلك ضروري لاستكمال التحقيق. وتنسب للفتيان الاربعة وهم رتيف فضل نعامنة (١٥ سنة) وحلمي قراقرة (١٦ سنة) وفريد شمالي (١٧ سنة) ووجيه ابو شتاق (١٦ سنة) تهمة رفع العلم الفلسطيني.

وكانت الشرطة اعتقلت وجيه منذ اسبوع أما الثلاثة الاخرون فاعتقلتهم الشرطة يوم الاثنين ٨٤/٥/٢١ في حملة اعتقالات استفزازية على القرية.

ودافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة مؤكداً ان المعتقلين الاربعة تعرضوا للضرب والتعذيب في اثناء اعتقالهم لابتزاز اعترافات منهم بالتهمة الملفقة ضدهم. وهذا ما دفع القاضي الى مطالبة الشرطة باحالة المعتقلين الى الطبيب.

ولاقى اعتقال الفتيان الاربعة استنكار اهالي عرابة وسخطهم ولا سيما وان مثل هذه الاعتقالات الاستفزازية ضد شبان من القرية تكررت، وبشتى التهم الملفقة، كرفع العلم الفلسطيني او اغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة هرريت.

الحكم على شاب من دبورية بتهمة الانتماء الى «فتح»

● دبورية ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة اللد العسكرية، مؤخرا، على الشاب عبد الباسط مصالحة، ٢٨ عاما، من قرية دبورية بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر. وكانت النيابة العسكرية قد وجهت الى الشاب المذكورة تهمة الانتماء الى تنظيم غير مشروع «فتح» منذ العام ٨١ وقد رافع عن الشاب احمد مصالحة.

من «الدرب» الى الزميلة «الاتحاد» في عيدها الاربعين

ربت «الاتحاد» اجيالا من الشباب على النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام العادل.

ونشرت «الاتحاد» الوعي الاشتراكي في بلادنا ومبادىء الماركسية ـ اللينينية. وكانت الوسيلة التي ساعدت الكثيرين على الاهتداء الى طريق عصبة التحرر الوطني سابقا والحزب الشيوعي لاحقا. فكانت منظما قام بدوره الكبير في انتشار الحركة الشيوعية في مدننا وقرانا وتحقيق الانجازات الضخمة التي سجلها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

ورفعت «الاتحاد» دائما علم اخوة الشعوب، اخوة الشعبين اليهودي والعربي وثقفت جماهير شعبنا على اهمية الوحدة النضالية اليهودية ـ العربية بالنسبة لنضال الجماهير العربية في اسرائيل ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة التامة.

ونقلت «الاتحاد» الى قرائها حقيقة الواقع في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، والانجازات التاريخية الرائعة التي حققها البناء الاشتراكي لصلحة الشغيلة وكافة جماهير الشعب. ووقفت «الاتحاد» دائما مع الاتحاد السوفييتي ترد حملات التحريض الموجهة ضده، مؤكدة أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن معه هما شرط هام لنجاح النضال من اجل السلام العادل في منطقتنا وضد الامبريالية وعملائها ومخططاتهم العدوانية.

وتالت «الاتحاد» احترام كافة القوى الوطنية في المنطقة والقوى التقدمية في العالم لنضالها المثابر ضد العدوان الاسرائيلي وممارسات الاحتلال الاسرائيلي البشعة، ولتضامنها القوي مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارسته، ومن اجل قيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة. ولتضامنها مع الشعوب العربية المجاورة في نضالها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والجولان، رافعة الشعار الخالد: «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية».

وقامت «الاتحاد» بالدور البالغ الاهمية في بناء وحدة الصف الوطنية لجماهير شعبنا، التي هي مصدر قوتنا، والضمان لتحقيق ما تصبو اليه جماهير شعبنا من مساواة وتقدم وسلام. ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هي التعبير القوي عن هذه الوحدة الوطنية وعن الوحدة الكفاحية اليهودية ـ العربية.

واخيرا وليس اخرا، فان «الاتحاد» صحيفة العمال والفلاحين كانت دائما وابدا وما زالت، لسان حال العامل والفلاح مدافعة عن حقوقه، معبرة عن آلامه وامانيه، ومجندة جماهير الكادحين في النضال ضد الغلاء الفاحش والتضخم المالي وضد تخفيض مستوى معيشة الكادحين، مشيرة دائما الى الصلة الوثيقة بين اوضاع الجماهير الصعبة وبين سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والارتباط بالامبريالية الامريكية.

فالى «الاتحاد» في عيدها تحية كفاح ونضال، مع اطيب التمنيات لاستمرار تقدمها، وقيامها بواجبها التاريخي في خدمة قضية السلام العادل والمساواة ومصالح الكادحين.

أيار ١٩٨٤ — هيئة تحرير مجلة «الدرب» ـ حيفا

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي تبدأ استعداداتها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي، يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٥/٢٢)، اجتماعها الاول لبحث التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع.

افتتح الجلسة مركز اللجنة المركزة للمخيم ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون بكلمات التعزية لفقدان احدى النشيطات الرئيسيات في مخيمات العمل التطوعي المرحومة منيرة بشارة (ام عزمي) التي ساهمت في انجاح مخيمات العمل التطوعي، منذ المخيم الاول في العام ١٩٧٦. وعدد ابو رحمون مناقب الفقيدة واشاد بتفانيها وتضحياتها في معركة شعبها عامة ومن ضمنها مخيمات العمل التطوعي في الناصرة. ثم قدم بيانا موسعا حول التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيعقد بين ١٥ و ٨٤/٨/١٩. وتشكلت في الاجتماع ١٧ لجنة فرعية لتشمل كل مجالات التحضيرات للمخيم وهي الهندسة والمخيم المصغر والتموين والمالية والوفود الاجنبية والاعلام والنوادي والبات من القرى العربية والبات من مقاولي الناصرة وتبرعات ولجنة مياه واللجنة الفنية ولجنة المطبخ واللجنة الطبية واللجنة الداخلية والاعمال المكتبية ووفود المناطق المحتلة والوفود اليهودية ولجنة لتوزيع العمل.

هذا وتستعد لجان الاحياء لفحص المشاريع التي ستقترحها على اللجنة المركزة للمخيم وستعقد هذه اللجان بالاشتراك مع مؤسسات المدينة وهيئاتها ونواديها الشعبية والاهلية والرسمية اجتماعا موسعا تحضيرا للمخيم يوم الاثنين القادم ٨٤/٥/٢٨ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

وزارة المالية تصرف (٥٠٠) مليون شيكل للاستيطان و(٢٨) مليون شيكل لمؤسسات «اغودات يسرائيل»

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اضطرت وزارة المالية في اعقاب الضغوط المكثفة التي تمارسها عليها اوساط استيطانية في الآونة الاخيرة الى تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل في المشاريع الاستيطانية المقامة على الاراضي المحتلة.

وتأتي خطوة وزارة المالية هذه خلافا لما اقرته في وقت سابق في موضوع مصروفات الدوائر والوزارات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية الحالية (ايار ـ تموز). اذ قررت في حينه ان تصرف الدوائر والوزارات ١٢٪ من ميزانيتها السنوية وعليه فان المبالغ الجديدة التي اقرت تعتبر خرقا لبرامجها مما يثبت ان ذلك يتم لدوافع الرشوة الانتخابية او يدخل في اطار «انقاذ ما يمكن انقاذه» والاستفادة من الوقت طالما باتت العودة الى الحكم بعد معركة الانتخابات غير مضمونة.

كما اقرت وزارة المالية مؤخرا صرف ٢٨ مليون شيكل للمؤسسات والمدارس «الدينية» التابعة لحزب اغودات يسرائيل. وهذا يعتبر رشوة انتخابات مكشوفة، ايضا.

ويبدو ان المعركة الانتخابية غيرت رأي المسؤولين في وزارة المالية. اذ ان صرف هذه المبالغ يناقض السياسة الاقتصادية المعلنة والتي تستهدف لجم التضخم المالي اذ ان صرف هذه المبالغ يستلزم طبع اوراق مالية جديدة وهو يعني في نهاية الامر خطوة جديدة على طريق تصعيد التضخم المالي.

رئيس اساقفة قبرص يزور الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ زار الناصرة، يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢، رئيس اساقفة قبرص خريسوستوموس وكان في استقباله في مدخل المدينة القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ورئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة اديب حزان وسكرتير المجلس رايق جرجورة واعضاء المجلس ومطران الناصرة اكسودوروس وقنصل اليونان في حيفا.

وفي كنيسة «البشارة» للطائفة الارثوذكسية القى رئيس اساقفة قبرص خطابا شكر فيه مستقبليه وتمنى ان يحل السلام العادل على شعب البلاد. كما وتحدث عن المشكلة القبرصية وقال ان الشعب القبرصي يتعرض اليوم للتشريد والطرد وهو ينتظر اليوم الذي سينتصر فيه.

ثم ترأس رئيس الاساقفة صلاة خاصة في الكنيسة شارك فيها عدد من المواطنين.

وفي نهاية الصلاة توجه رئيس اساقفة قبرص الى مطعم «هولي لاند» حيث تناول طعام الغداء بدعوة من بطريارك القدس ديودوروس ثم قام بزيارة المدينة وقرية كفر كنا وطبريا وكفر ناحوم ومن ثم عاد الى القدس.

الهيئة التمثيلية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة تنتخب هيئاتها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الاورثوذكسية، في الاسبوع الماضي، جلستها الاولى بحضور كامل اعضائها الـ ٣٥ وتم في الجلسة انتخاب هيئات المجلس ومكتب الهيئة التمثيلية الذي يتكون من خمسة اعضاء هم : باسم توما رئيس مكتب الهيئة ورايق جرايسي نائب رئيس، وبشارة عبود نائب رئيس وصبحي سروجي سكرتير المكتب ورياض دبيني محاسب المكتب.

كما وانتخبت الهيئة التمثيلية مجلسا مكونا من ٩ اشخاص وهم : اديب حزان وكريم شداد وفؤاد فرح وزاهي جبران ومنذر غريب وفاروق الحكيم ورايق جرجورة ووديع عليمي وربحي عواد.

وعقد المجلس اجتماعا له يوم الاثنين ٨٤/٥/٢٢ حيث انتخب اديب حزان رئيسا لمجلس الطائفة وفؤاد فرح نائبا للرئيس ورايق جرجورة سكرتيرا وكريم شداد امين صندوق ومنذر غريب محاسبا.

«ورش ثقافية» يقيمها المركز الثقافي - كفرياسيف في شوارع واحياء القرية

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ يبادر المركز الثقافي ـ بيت الشباب ـ في كفرياسيف الى اقامة «ورشات ثقافية» في شوارع القرية الهدف منها ان «يكون العمل الابداعي من خلال الاحتكاك المباشر مع الجمهور والتعرف على جوانب الحياة باحتكاك الفنان مع جمهوره». وكعادته يكون المركز الثقافي في كفرياسيف السباق الى طرح افكار جديدة مبتكرة بجهود الكادر النشيط الذي يعمل في المركز.

وضمن هذه الورش تقوم فرق الدبكة والجمباز وكرة الطائرة باجراء عروض مفتوحة للجمهور في بعض المراكز والساحات العامة. ويقوم عدد من الرسامين والهواة بالرسم في الخلاء، وقرب المواقع المميزة كساحة العين. كما يبادر المركز الى سباق في الركض للمسافات المتوسطة عبر احياء القرية المختلفة وبمشاركة مختلف الاعمار والى تنظيم ايام عمل تطوعية.

ويبدأ هذا البرنامج ابتداء من اليوم الخميس، وقد وجه المركز الدعوة الى اهالي القرية للمشاركة في الورش.

لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية في مدرسة السلام في عرعرة تستعد لاسبوع التراث

● عرعرة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ ضمن الاستعداد لاسبوع التراث الذي تقوم به لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية في مدرسة السلام في عرعرة عقدت، يوم السبت الماضي (٨٤/٥/١٩)، محاضرة عن التراث في المدرسة قدمها الدكتور منعم سليم حداد باشتراك الاباء والعديد من الطلاب.

وكانت سبقت هذه المحاضرة محاضرة للدكتور محمد حبيب الله عن نتائج بحثه حول فهم المقروء والتي كانت ناجحة وحضرها الاباء وقسم من المعلمين في مدارس المنطقة وبحضور مفتش المنطقة احمد سالم جبارين.

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة السيد جهاد عقل ان هذا النشاط جزء من النشاط الثقافي الذي اقرته اللجنة، حيث ستعقد محاضرات شهرية حول مواضيع مختلفة تتعلق بهذا العمل.

وفد عن لجنة المبادرة يزور قرية كسرى ويجري لقاء مع شبابها

● كسرى ـ لمراسلنا ـ قام وفد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية يوم ٨٤/٥/٢٢ بزيارة الى قرية كسرى للاطلاع على اوضاعها. وعقد الوفد لقاء مع عدد من الشبان الذين اعربوا عن تقديرهم لدور لجنة المبادرة والجبهة الدمقراطية في رفع مطالب القرية والوقوف الى جانب المظلومين. كما ابدوا استعدادهم للعمل في اطار لجنة المبادرة. وقد اشترك عدد منهم في جريدة «الاتحاد». وتم ترتيب اقامة فرع للجنة المبادرة الدرزية في القرية.

وكان تكلم في الاجتماع كل من مرشح الجبهة الدمقراطية للكنيست الجديدة الشاعر سميح القاسم والشاعر نايف سليم وسكرتير لجنة المبادرة نور عامر.

هذا، وافتتح فرع لجنة المبادرة الدرزية في كسرى اعماله باصدار اول بيان الى السكان دعاهم فيه الى تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة «القائمة الوحيدة التي وقف نوابها طول الوقت وبشجاعة الى جانب اهل كسرى منذ مرض الحصبة الى معارك الدفاع عن الارض الى المطالبة بكل حق من الحقوق وهي القائمة الوحيدة التي تصدى نوابها للعدوان السلطوي على اخوتنا في الجولان السوري المحتل وفي لبنان.

وقد اختتم البيان بهذه الكلمات : «لقد آن الاوان ان نعرف عدونا من صديقنا ونرفع صوتنا للمطالبة بحقوقنا لان الحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولقد جربتم الجميع وخذلوكم فجربوا، هذه المرة، ان تقووا صوت الحق والكرامة ليتمكن من الدفاع عنكم بشكل فعال اكثر».

قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة يستقبل مسؤولين ومفتشين ومركزين اجتماعيين

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استضاف قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة يوم الاربعاء، ٥/١٦، في المعهد الثقافي في الناصرة، المدير العام لجهاز العمل الجماهيري وترميم الاحياء في وزارة الشؤون الاجتماعية، والمفتشين في هذا الجهاز ومدراء ومركزي العمل الجماهيري في المدن اليهودية الذين انهوا دورة المركزين والمرشدين في معهد الشؤون الاجتماعية في تل ابيب، بالاضافة الى مركزة «الدورة والمعلمين فيها.

افتتح اللقاء، العامل الاجتماعي، جهاد سعد، خريج الدورة للمرشدين والمركزين في العمل الجماهيري. فاشار الى اهمية اجراء هذا اللقاء في الناصرة. وتحدث مدير المركز الثقافي، السيد رياض مصاروة، عن نشاطات وفعاليات المركز الثقافي. والقت مديرة قسم الشؤون الاجتماعية، السيدة حكمية حليحل، كلمة رحبت فيها بالحضور. ثم قدمت مركزة الدورة السيدة، اهوفا شيبرا، ومركز العمل الجماهيري في بيتح تكفا، السيد اوري ليرمان، والمفتشة في منطقة تل ابيب، السيدة سارة زليرشتاين، الذين القوا كلمات موجزة استعرضوا فيها تاريخ واهمية العمل الجماهيري.

وفي ساعات بعد الظهر، قام الحضور بزيارة طواقم مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية حيث استمعوا خلالها الى بيان عن اعمال الطواقم، قدمته كل من: السيدة ميسى خلايلة، رئيسة الطاقم الجنوبي، والانسة ردينة جرايسي، رئيسة الطاقم الشمالي. وفي نهاية الزيارة القى المسؤول العام عن العمل الجماهيري في الوزارة، السيد موطي زنطر، كلمة اكد فيها على ضرورة تطور مضمار العمل الجماهيري في الناصرة، ووعد ببذل كل جهد في سبيل تحقيق ذلك. وشكر البلدية وقسم الشؤون الاجتماعية على الضيافة مؤكدا على ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات الهامة.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٥/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليمان. المحاضر : سميح غنادري.

الوفد البلغاري يحل ضيفاً على اجتماع خلية قيسارية ـ فرع حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حل الوفد البلغاري للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد والمؤلف من الرفاق بوردن كيروف يانف نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية (رئيسا) ومارين بتشيف (مدير فرع في قسم الأيديولوجية السياسية الى جانب اللجنة المركزية) وأنجل منتشف نيكولوف (مسؤول كبير في قسم العلاقات الخارجية) ـ ضيفا مساء امس الاول على خلية قيسارية في فرع حيفا، حيث استقبله اعضاء الخلية واصدقاؤها بالترحاب والسرور. ويذكر هنا ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد اجنبي رفيع المستوى الهيئات القاعدية. وكان الوفد قد زار خلية اخرى في منطقة عكا في اثناء زيارته للمنطقة.

وقد اطلع الوفد على مسار العمل في الخلية حيث استمع الى بيان سياسي شامل والى بيان تنظيمي والى مداخلات الرفاق ونقاشهم حول مختلف القضايا.

وفي كلمة قدمها رئيس الوفد، في نهاية الاجتماع، ابدى اعجابه بنقاش الرفاق، كما عبر عن تضامن الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي مع نضال شعبي البلاد متمنيا للحزب النجاح في المعركة الانتخابية المقبلة.

وفي الختام قدم المضيف الرفيق عباس زين الدين ضيافة الى الوفد والحضور. كما قدمت الخلية الحزبية هدية رمزية الى الوفد.

□ رسالة رومانيا

في بوخارست ـ احتفال بمناسبة العيد الـ ٦٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● بوخارست ـ خاص ب «الاتحاد» ـ تحتفل منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه خارج البلاد ـ كما جرت العادة ـ باعياد الحزب وبالمناسبات الشعبية والوطنية.

وفي هذا الاطار جرى في العاصمة الرومانية، بوخارست، في ١٩٨٤/٤/١٤، احتفال بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحضر الاحتفال الرفيق ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب، فالقى كلمة سياسية استعرض فيها تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

والقى الرفيق نزيه عاصلة، سكرتير منظمة الحزب في رومانيا، كلمة المنظمة.

وشارك في الاحتفال اكثر من ١٠٠ طالب من بلادنا يتلقون دراستهم في مختلف المعاهد الاكاديمية في رومانيا.

وشارك، ايضا، ممثل عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست وممثلون عن حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والاردني والعراقي واليوناني والقبرصي والتشيلي والسوري وعن حزب «خلق» الافغاني والحزب الاشتراكي التشيلي.

كما شارك ممثلون عن الحزب الشيوعي السوفييتي فقدموا برقية تهنئة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وقدم ممثلو الاحزاب والتنظيمات المشاركة في الاحتفال برقيات تهنئة مماثلة.

وكان من بين المشاركين، ايضا، اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الدارسين في رومانيا.

الرينة تحتفل بعيد «الاتحاد» الاربعين

● الرينة ـ من غسان طاطور ـ بدعوة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرينة احتفل قراء «الاتحاد» في القرية بمرور اربعين عاما على صدور «الاتحاد» وذلك باستضافة الصحفي نظير مجلي عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، في اطار برنامج ضيف الشهر.

فاستمع الحضور الى كلمة من الرفيق مجلي عن تاريخ «الاتحاد» المجيد والحافل بالتضحيات والتعب، ودورها في مرافقة وقيادة نضال شعبنا والتعبير عنه في كل مراحله.

ولقد رد ضيف الشهر على اسئلة واستفسارات الحضور المختلفة.

وفي ختام الاجتماع اتخذ القراران التاليان :

١ـ الاستمرار في جمع الاشتراكات للوصول الى الهدف المطلوب قطريا.

٢ـ التعهد بتقديم الدعم «للاتحاد» من اجل تقدمها في شتى المجالات.

العمود الاول

مهرجان الثقافة الفلسطينية وفكرة الخلق الجماعي

● تفتح الناصرة ذراعيها، طوال يوم غد، السبت، لاستقبال «مهرجان الثقافة الفلسطينية» الذي تنظمه هيئة تحرير الزميلة مجلة «الجديد».

ومن المنتظر أن يستقطب المهرجان أوسع حشد من الادباء والشعراء والفنانين الفلسطينيين، من اسرائيل والمناطق المحتلة، يسهم في استكناه جوهر الثقافة الفلسطينية خلال عشرين عاماً، بحثاً وتحليلاً واستشرافاً.

وليس تجافيا للحقيقة القول ان هذا المهرجان، بأبحاثه وبالمساهمين فيه، ينطوي على عدة دلالات هامة أولها أنه يعكس الطاقات الابداعية التي يزخر بها أبناء هذا الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني.

ولعله من العبث أن نحاول البحث عن الوشائج التي تربطنا بالثقافة الفلسطينية التي يعقد المهرجان من أجلها. ولكن من المفيد أن نرى الى الهوية والخصوصية الواحدة التي امتلكتها الثقافة الفلسطينية على الرغم من تشتت صناعها في عدة أقطار - هوية وخصوصية تستعصيان على العزل ولا تستجيبان له.

وبرزت هذه الهوية وتلك الخصوصية خلال تجربة بيروت. ونسوق هذه التجربة لانها لم تخل من مأساوية بالتأكيد.

ووصلت حال الذين أقاموا المأتم لهذه الثقافة في غمرة حريق بيروت المروع، الى درجة يستحقون عليها الشفقة والرثاء. وهالهم أن تخرج من العواصف أكثر قوة وبريقاً، وقدرة على إثارة الاحترام بين الأوساط الأدبية وأوساط الجماهير الشعبية.

لقد وقفت الثقافة الفلسطينية بعد هذه التجربة مرادفاً للوعي والحرية. وهو المعنى الذي قدمه أدب المقاومة خلال الحصار بصورة بسيطة لا ادعاء فيها حيث أكسب الأدب داخل الثقافة قوة كشف تفتح أفقاً واسعاً لمقاومة جماعية وجسدت روح الجماعة وامكانياتها بل وتبدلها من الدفاع الى الهجوم في حماية هويتها وخصوصيتها.

وعبر «مهرجان الثقافة الفلسطينية» تقدم «الجديد» خطوة جديدة على طريق تجاربها الدؤوبة في هذا المضمار حيث تطبق، بأمانة بالغة، فكرة الخلق الجماعي التي يتحول في بوتقتها فريق القراء الى مساهمين أساسيين في خلق الثقافة وفي إشباع العمل بروح الهواية الحارة، المتوقدة أبداً.

بامكاني المضي في الشرح والتوصيف. ولكن ذلك كله لن يكون الا كتابة مختزلة. أما ماعدا ذلك فهو تفصيلات لها أوانها ولها مكانها:

غداً ، السبت، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة القلعة.

● المحرر الادبي ●

على هامش صدور الترجمة العبرية لرائعة اميل حبيبي «المتشائل»:

علام الضجّة ولماذا هذا الصمت ؟

□ بقلم : عودة بشارات □

● لماذا هذا الصمت، اولا، من قبل جريدة «الاتحاد» حيال هذا السيل من مقالات التقريظ والنقد في الصحف العبرية لرائعة الكاتب اميل حبيبي «المتشائل» بعد ان ترجمت الى العبرية ؟!

هل هو التواضع؟ ام ان هذا الاهتمام بادبنا الفلسطيني المحلي من قبل الصحافة العبرية هو امر عادي مثل تحريضهم علينا؟.. الاغلب انه التواضع. وعتبي على العاملين في «الاتحاد» انهم لم يستعرضوا، حتى كتابة هذه السطور (٨٤/٥/٨)، ما كتب عن هذا الكتاب في الصحف العبرية.

نحن نهتم، وهذا طبيعي، بكل كاتب عربي تقدمي يخترق جدار العزلة الذي تفرضه اجهزة الاعلام الصهيونية. ونرى في ذلك علامة جيدة لزيادة التفاهم بين الشعبين ولاطلاع الجماهير اليهودية على مواقفنا من مصدر اول وليس من «مستشرقيهم» او «مستعربيهم».

فكيف الامر والحديث يجري عن اميل حبيبي بصفته علما خفاقا من اعلامنا، هزنا من الاعماق في رائعة «المتشائل» واتبعها بـ «لكع بن لكع». فهل يحق لنا ان نصمت تجاه هذا الاهتمام الذي تبديه وسائل الاعلام العبرية؟!

هل يحق لنا ان نصمت تجاه ما يكتبه احد محرري «هآرتس» حين يقول ان فولتير لوكان حيا اليوم لشعر بالسعادة لأن كاتبا عربيا فلسطينيا يكمل مسيرته. او حين يقول: الكثير من الادباء اليهود سيشعرون بالخجل تجاه هذه الدرة الادبية.

وتقول ايلانا هرمان في «هآرتس»: «سيفاجيء الكتاب الكثيرين من القراء اليهود بتضافر المتعة والارتباك الذي سيسببه لهم، متعة بفضل جماليته الادبية الكبيرة وارتباكا بسبب رسالته الانسانية السياسية». وتضيف ايلانا هرمان «لسنا معتادين على كتب كهذه».

ويقول دان عومر في «هعولام هزه» انه لو كان هنالك وزير للمعارف متنور لأمر بأن يدرس هذا الكتاب للطلاب اليهود. ويضيف واصفا الكتاب «انه قنبلة زمنية ثقافية» و«صدمة ثقافية». ويقول ايضا: «ان احدى قمم قوة «المتشائل» هي النقد الذاتي الذي يوجهه اميل حبيبي لعرب اسرائيل، هذا النقد الذي لو انتهجه الكتاب الاسرائيليون، الذين يكتبون بالعبرية، لكان وجه اسرائيل مختلفا واكثر جمالا عشرات المرات. فهل بعد هذا كله (وقد نقلت فيها سبق القليل القليل مما كتب عن هذا الكتاب في الصحف العبرية) علينا ان نلتزم جانب الصمت ؟ ان «المتشائل» بالعبرية، وللمعلومية، هو من العشرة كتب العبرية الاكثر مبيعا في اسرائيل.

● اميل حبيبي ●

انني اشعر، مع كثيرين، باعتزاز شديد امام سيل المقالات التي تقرظ الكتاب، اسلوبا وموضوعا ورسالة.

وعن هذا الحد ساكتفي بالعتب على «الاتحاد». اما السؤال الثاني فهو: علام الضجة ؟ وهنا بيت القصيد، فالاعلام الاسرائيلي يواجه نوعا جديدا من الادب الفلسطيني من الصعب الرد عليه او مقارعته «الحجة بالحجة». هل سيردون عليه، مثلا، قائلين «ان العرب هم الذين بدأوا في القتل وليس اليهود».. وغير ذلك من النقاش البعيد كل البعد عن جوهر القضية.

ماذا تقول ايلانا هرمان في هذا السياق: «القارىء الاسرائيلي اليهودي سيجد نفسه مضطرا الى مواجهة المضمون الاخر للكتاب وقبل كل شيء شعور الضياع والاضطهاد والاذلال لعرب اسرائيل. لهؤلاء يعطي الكتاب، في الفصول الجيدة، تعبيرا لا تستطيع ان تقدّمه اية ادعاءات سياسية».

وتقول الكاتبة ان مجرد ذكر اسماء المدن والقرى العربية التي كانت تربض على الشاطىء (والآن حلت محلها مدن وقرى يهودية) هو امر لا يمكن، ولا يصح اصلا، مناقشته.

وتضيف انه لا توجد مبالغات مليودرامية في الكتاب.

عشر سنوات انتظر «المتشائل» لمن يترجمه الى العبرية حتى قام بذلك، وبشكل رائع، الكاتب انطوان شماس. وما ان رأى هذا الكتاب النور في العبرية حتى كان هذا السيل من المقالات.

لست ناقدا ادبيا... وهذه دعوة الى نقادنا ان يشرحوا هذا «السر» بشكل اعمق. «سر» هذا الاهتمام بالكتاب من قبل وسائل الاعلام العبرية.

قصة من الإمارات العربية

كنـاره (*)

● بقلم : ليلى أحمد ●

«ربما كان هناك من يستحق ان اكتب فيه اكثر، ولكنك يا كناره تشاغبني، تهز خوص التخيل في كل ليلة، وفي كل ليلة تحددني بوجهك وتكسر قيد وجهي».

احتراق وشيء يشبه دوائر الدخان تضيق وتضيق وتطوق رئتيها بعنف (مستودع أنت لنفايات انصاف الرجال)، بصقت عليها صورتها المنعكسة في المرآة، ذكرتها بأنها تشبه تلك النسوة اللأتي يبعن أشياءهن مقابل بصقة من (كبير) تظل تلمع على وجوههن لفترة ثم تنطفىء وتترك رائحة مركزة لنفس متعفن.

واصلت الصورة انتهاكاً لأشكال العلاقات القائمة بينها وبين الأصل. أعادت على مسمعها: (مستودع لنف..) تناثرت شظايا المرآة، ترهل لحمها، تساقطت أطرافها على الأرض، زحفت وعندما وصلت الى الكرسي كانت زوائدها تلتهب.

كيف تغلغل فيها الصديد؟ ها هي تلتهب. تبدأ ممارسات صعبة، معقدة، تتقيأ ثم تذهب في غيبوبة الندم.

يتطاير الرماد من التنور المنطفىء، وتنفك حلقات الحلم. تكشط لحم وجهها بحد جدار ناتىء: من هنا يأتون.

ارتجفت وسال لعاب ما على رمشها. غشاوة، ارتجاج وصور غائمة: تباً لهم. قالت وتحسست جسدها. هذه البثور التي تطفو على سطح الجلد. كم هي قميئة؟ قررت وشعرت أنها تنتصب على ذلك الكرسي. في نضوبها ذلك دخلها خلط من الخفافش الجائعة: ستمطر فيك. قالوا، وتخدرت عندما قذفوا فيها قطرة واحدة ثم فتحوها من مكان ما وتضخمت بطونهم.

في تقلباتها تلك تهرع الى ثديها تعصره.. فيتوافدون.

تتذكر عندما بدأ ثديها ينز ذلك اللبن المائل الى السواد وبدأت تسمن. كانوا أمامها، بوجوههم، أحذيتهم وأدنى الممارسات. عندما أفاقت تماماً كانت قد انتهت من كشط وجهها. ستبدأ في كشط باقي أعضائها، ثديها أخر حلقة في الحلم، ستتركه، ستؤجل كشطه: ربما يأتي أبنائي.

عوت ككلبة مصابة وهي تتذكر لبنها، شربه الجميع إلا اولئك الذين خرجوا منها. هل كانوا يدخلون في غيرها أم.. هي وحدها فقط تدخل الآخرين فيها وتنتشي.

شخص ما يطرق الباب، هل ما زال يتذكرها أحد؟ فتحت الباب. كان صغيراً الى حد ما.. ومتوتراً. لم تعتد على الصغار. أعطته ظهرها وبدأت تعيد ما كشطته. عندما استدارت كان مكان التوقيع واضحاً. إلا أنه تجاوز بشاعة ما يرى واقترب، مد يديه. أرهقتها حرارته، اندفاعه. تأزمت وافتعلت جواً من الانشغال عنه، يده لا تزال ممدودة وحارة.

- هل أجلس على الأرض؟

- كل الكراسي التي لدي كبيرة عليك فيما يبدو. قالت وقهقهت بصوت امرأة مبتذلة.

- هذا ليس صوتك (قال واقترب منها) دعيني ألمسك.

تباعدت وحال بينها وبينه وجه، اثنان... عشرة.

تابعهم بعينه وهو يرى أشداقهم تمضغ بشراهة لحماً بشرياً يشبه الأصابع. شعر بألم حاد في يديه. رفعهما، نظر.. لم يشاهد سوى استدارة الكفين وبقايا منابت لأصابع منتزعة.

خرج. اندغمت نظراتها. لمع فيها شيء ما وتبادر اليها إحساس انثى تمتلك نفسها: انه أحدهم، ترى هل سيأتون جميعا؟

كانت تتصاعد انسانيا عندما التهمتها الأشداق العشرة وتزايد العدد. في اليوم الثاني أفاقت متورمة. نثرت عينيها في المكان.

ثمة ما يشبه المقبرة تحتل مساحة كبيرة منه. لا تتذكر كيف تكاثرت هذه القبور. هل يتزاوج الأموات؟

تعثرت في سؤالها وهي تقف دائماً يستبد بها القلق نفسه كلما تحرك في رأسها سؤال. أدركت ذلك وافترشها احساس بأنه يوماً ما سيغشاها سؤال له رجولة ذلك الصبي وستحمل منه.

مشت في المكان. مشى فيها البرق وومض في الذاكرة حشد من الناس. تظاهرة ربما. شوارع تنتعش وأصوات تنادي بسقوط اولئك الذين يأكلون اللحم البشري. عرفت صوته من بينهم. كان محتداً ومحموماً بهاجس الثورة والتوحد. صرخ، تفتقت في صرخته كمأة العشق وهي بجسده عليها. سيجها بخلاياه، بدفئه. يوجه له تقاسيم الصباح جاءها مرة (انها تتذكر) وفي يده وردة وضعها على جثته المضرجة بالدماء. وعندما استفاقت من سلوكه قال: - انها هدية عرسه.

- كيف يتزوج وهو جثة؟ سؤالها انزلق فيها. دخلها وأضاء تلك الليلة المعتمة.

ما زال ذلك الوجه يطل عليها. يبحث في أعماقها كلما مرت أمام مدرسة ومجموعة من الصغار يرسمون على الجدار شمساً ورجلا تزين ظهره وخاصرته ضربات سكين متلاحقة وتطوقه زهور ياسمين معقودة على شكل خارطة ليلة خلع ملابسه ووقف عاريا في تلك الليلة التي أضاءتها دماء ذلك الساخن من رأسه حتى أطراف أصابع قدميه.

لا تعرف أي خطوة هذه، غير انها عندما تنهض من نومها كمتعفنة تغتسل، بتلوث الماء، المجاري، البحر، ويسد الناس أنوفهم. تتجاهل كل شيء، وتفتش في تلك الجثة عن سبب احتفاظها برائحة الياسمين طوال هذه المدة. كيف لم تتعفن؟ تساءلت ونبشت اماكن الاصابة. ثمة قارة تستلقي بحب في خاصرته وتهدهه الشهادة.

تقترب خاشعة من قبره، متميزاً هو.. ومشعاً، تماماً كأطفال المدارس. كيف لم تفطن الى أمومتها من قبل؟

اول حلقات الحلم والبرق.

تحرك فيها احساس بالنشور وتهضة القيامة: لقد أصبح الصغار رجالاً، هل سيفكرون بي؟ قالت وفكرت بهم. شاهدته يغطي جراحه بيده ويركع. يركعون خلفه ثم يحملونه إليها ملفوفاً في علم.

* إشارة - محمد كناره شهيد من الأمارات تنبأ بسقوط شاه ايران ودفع حياته ثمناً لذلك وللوحدة التي نادى بها سنة ١٩٦١.

[عن مجلة «الأزمنة العربية الصادرة في لندن]

أخبار ثقافية

«العائلوقراطية القروية» - محاولة في دراسة مجتمع القرية العربية لتركي عامر

● أصدر العامل الاجتماعي تركي عامر، ابن قرية حرفيش، كتابا بعنوان «العائلوقراطية القروية» يقع في ١٥٦ صفحة من الحجم الكبير. وجاء في كلمة التقديم، التي كتبها الصحفي نمر نمر، أن الكاتب يحاول «تشخيص الداء الذي يعترض طريق تقدم المجتمع العربي القروي ويحاول، من ثم، وصف الدواء، لعله يجدي مع الأمراض المزمنة التي نعاني منها».

«حفنة من ترابنا» - مجموعة من الكتابات القصصية الفلسطينية باللغة الروسية



● رشاد ابو شاور ● — ● غسان كنفاني ●

● صدرت، مؤخراً، في الاتحاد السوفييتي وباللغة الروسية مجموعة من الكتابات القصصية الفلسطينية بعنوان «حفنة من ترابنا». وتضم هذه المجموعة رواية «البكاء على صدر الحبيب» لرشاد ابو شاور ورواية «أم سعد» لغسان كنفاني وأقاصيص ليحيى يخلف وسميرة عزام.

وفي كانون الثاني الفائت من العام الجاري صدرت باللغة الروسية أيضاً ترجمة لكتاب سعدي المالح «يوميات بيروت»، وهو تسجيل يومي لما عاناه وشاهده وسمعه إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت. وكان المالح قد نشر في صحيفة «النداء» فصول هذا الكتاب قبل صدوره باللغة الروسية.

جوائز لينين لأدباء وفناني الشعب في الاتحاد السوفييتي

● منحت، مؤخراً، جوائز لينين للعام ١٩٨٤ لأدباء وفناني الشعب في الاتحاد السوفييتي. وقد منحت الجوائز في مجال الابداع الفني لشاعر بشكيريا الشعبي والناثر والكاتب المسرحي مستاي كريم لقاء قصته «الطفولة التي طالت كثيراً» ومسرحيته «لا ترم النار يا بروميثيوس» وكذلك لفنان الشعب سيرغي أوبرازتسوف، الذي جعل فن مسرح الدمى خلال عمله لمدة نصف قرن في منال ملايين المتفرجين في الاتحاد السوفييتي وخارجه، ولفنان الشعب المخرج السينمائي سرغي غيراسيموف لقاء الفيلمين «شباب بطرس الأول» و«في بداية طريق الأعمال المجيدة» عن رواية اليكسي تولستوي. ونال الجائزة، في مجال الموسيقى، الملحن روديون شيدرين الذي تعتبر أوبرا «النفوس الميتة» (عن رواية غوغول) والقصيدة الغنائية «إعدام بوغاتشيوف» (عن نص لبوشكين) وسيمفونية «الفاتحة المهيبة» من روائع الفن الموسيقي في عصرنا. ومنحت الجائزة كذلك لعدد من الرسامين والنحاتين والمهندسين المعماريين.

من شعر المقاومة العالمي

سنتزوَّج في الربيع

● للشاعر الفيتنامي : ڤين ڤونغ ●

ترددت الأغاني في القرية كلّها ،
انها ليلة العيد ، واني لافكرُ بك .
كل شيء قد أستحمّ في ضوء القمر ،
ولا اذكر سوى مصباحنا الصغير .
لقد سافرتُ في طول البلاد وعرضها ،
وذكريات قريتنا الصغيرة تملّكت عقلي
هناك يرقد نصف قلبي يا حبيبتي !

* * *

فكّرتُ فيكِ يا حُبّي ، في تلك الأيام المظلمة .
حين عشت تحت الارض في سرداب ،
أكلت من قصعة الارز وشربت من فياسكا ،
وأنا أنفث غضبي على سطح الارض الباردة .
واشتريت لي أرزاً كل ليلة ، وعيناك تبرقان ،
والنجوم وحدها هي التي شهدت حُبّنا .
لقد حلمت بـ «كوك أنه داي»[1] .
عندما رأيتني أنت «لوونغ سوبا»[2]
وانفتح قبرهما ذات مساء
وخرجت منه فراشتان بيضاوان غابتا في السماء ،
تحررتا من الظلم ، وها هما تتمتعان أخيراً بالسعادة .

* * *

ولكن كلانا اختار أن يقاتل ،
لم نحاول الهرب من الظلم ، بل رأينا أن نقيم العدل .
وذات يوم ، وسلاحي في يدي ، نسفت موقعاً للعدو .
غير أني حين عدت إليك ، كنتِ أنت قد مضيت .

* * *

اربع سنوات انقضت . ما أسرع تصرُّم الزمن .
نمت قوانا كأشجار الغابة .
وصارت خطواتنا تهز «البنتاغون» ،
وبين أيدينا ثلاثة أرباع أرضنا .
رائعة حقاً ، تلك البقاع الحُرّة ،
وتحت السماء العظيمة لم التق بقلبي الحبيب .
إنها ليلة العيد . وهكذا أفكّر بكِ :
اربع سنوات ! ولم نلتقِ بعد .
إلّا الكلمات القليلة التي وصلتني ذات مرّة
على قطعة من قماش ،
تلوّثت بدماء حاملة الرسائل الشابة .
التي قتلها العدو في الطريق .
ماتت ولكن رسالتكِ وصلتني بغير نقصان .
وجاءت كلماتها الأخيرة إلي :
«إنها تحبك ، وتفكر فيك ،
وهي في المدينة في غمرة المقاومة» .
وأمست سايغون أكثر قرباً من قلبي
لأنه في طرقاتها أتخيَّل ظلالك عابرة .
ويدوي صوتكِ بين الجموع
منضماً الى زلزال المقاومة !
ليلة العيد ! ولكن الدماء لم تجف في شوارع سايغون .
لا يريد الأعداء ربيعاً لشعبنا !
على ان البهجة تملأ كل قلب :
النصر قريب ، فارتدي ثيابكِ الجديدة
لتشعري وأنتِ في المعركة ،
بسعادة القتال ! والسلاح في يدك .
سأعبر قلب سايغون أغني أنشودة التحرير .
وأرفع رايتنا فوق مدينة المجد .
وعندئذٍ ستبرق النجمة الذهبية فوق مدينة «هو شي منه»
سأبحث عنكِ ، إرتدي ثيابكِ الجديدة ،
فحينما تصمت البنادق ، سنتزوّج ،
فوق ارضنا الحرة ، في ربيع النصر ،
ويبسط ملاكان جناحيهما بعرض السماء الرائعة .

* ١ و ٢ : عاشقان ماتا حُبّاً في أسطورة فيتنامية قديمة .

*** تهنئة ***

الى الرفيقين راوية وسميح غنادري بالمولودة الجديدة «أروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

*** تهانينا الحارة ***

الى الرفيقين راوية وسميح غنادري بالمولودة الجديدة «أروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - لجنة منطقة الناصرة

الفنان المصري الكبير عبد الرحمن أبو زهرة يتحدَّث لـ «الأهالي» :

الفن تكثيف للاحساس البشري وهذا مصدر علاقته الوثيقة بالسياسة

● أذكِّر جميع الفنانين ، عشيَّة الانتخابات ، بأن أكثر من خمسة وسبعين بالمئة منهم مدينون بإسمهم ونجوميتهم وما وصلوا إليه لكلمة تناساها البعض وهي الاشتراكية ●

● عبد الرحمن أبو زهرة واحد من الفنانين المصريين الكبار الذين وقفوا، بوضوح ودون تردد، في صفوف حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي منذ تأسيسه وصمدوا في وجه كل أشكال الضغط والإرهاب.. وخرجوا من العواصف أشد قوة ولمعانا وقدرة على إثارة الاحترام في الوسط الفني أو في صفوف الجماهير الشعبية.

● لكل مجتمع شكله.. لمصلحة من يعمل هذا الشخص.. لطبقة الرأسماليين والطفيليين.. ام لمستهلكي الفن من الجماهير العريضة.

شهدت فترة الستينات في مصر تحولاً واضحاً لصالح الطبقات التي عانت كثيراً متمثلة في العمال والفلاحين والطبقة المتوسطة بصفة عامة. وكان وراء ذلك دولة وفنانون مخلصون ايضا. والآن قليلون جدا من الفنانين هم الذين يعبرون عن موقفهم السياسي.

في السبعينات حدث تحول مختلف تماماً عن حركة الستينات تمثل في تقلص دور القطاع العام والانفتاح الاستهلاكي الترفي.. ظهرت طبقة انتهازية مستفيدة طفيلية تمثلت في بعض الحرفيين واصحاب رؤوس الأموال وغيرهم وتمكنت هذه الفئات من أن تفرض ذوقها على المسرح والسينما والأغنية فتشكلت الذوق الهاء وتقهقر مواطن السنينات الكادح.

● سؤال: بنسبة كم في المئة تهتم بالسياسة؟

○ جواب: بنسبة ١٠٠٪ ولكن هناك فرق بين اهتمامي بالسياسة وبين ممارستي لها، بمعنى ان كل انسان له ملكاته ومواهبه التي تضعه في المكان المتوائم معه. عموماً اي مواطن لا بد ان يهتم بالسياسة اردت ام لم ترد انت مغموس داخلها. واعتقد الى حد كبير اني امارس السياسة من خلال فني واذا كانت هناك علاقة وثيقة بين السياسة والمواطن اساسا في بالك بالفن الذي يعتبر تكثيفا للاحساس البشري.

● سؤال: هل تستطيع ان تهجر الفن من أجل السياسة؟

○ جواب: طبعاً لا استطيع ان اهجر الفن من اجل السياسة. ولكن استطيع أن أخدم السياسة من خلال فني.

● سؤال: والدمقراطية..؟

○ جواب: ما زال الوقت مبكراً علينا كشعب ان نفهم لعبة الدمقراطية وحرية الرأي ومزاولتها بشكلها الأصيل الآن يوجد شكل واحد اما ان تكون بجانب السلطة وتأمن حياتك.. واما ان تجازف عن اقتناع فلا تكون المسألة حينئذ بالبساطة ولا بالاطمئنان الكامل. وحسب خبرتي الشخصية اصبحت جرعات الحرية والدمقراطية التي تتغنى بها الدول الرأسمالية محسوبة كما هي عندنا الآن.. هناك رقابة على الأعمال الفنية والأدبية.

● سؤال: في مصر هل تخدم السياسة الفن ام العكس هو الصحيح؟

○ جواب: لا يوجد مكان في العالم لا تحاول فيه السلطة ان تجعل الثقافة والاعلام في خدمتها ولكن المحك الرئيسي هنا هو هذه السلطة تخدم من؟

أمريكا مثلاً، رغم الحرية الظاهرة على السطح عندها، الا أنني اعتقد ان السلطة هناك لا تتورع في اظهار وجهها الحقيقي وستتدخل تدخلاً سافراً ازاء أي محاولة جادة يمكن حدوثها للتغيير.

● سؤال: دخول الفنانين الى ساحة الانتخابات.. هل هو ظاهرة صحية؟

○ جواب: ظاهرة صحية لكنها تتوقف على الشخص نفسه، فمن حق أي مواطن، أيا كان موقعه - اذا كان له خط واضح وقيم مؤمن بها ويرى انه يستطيع ان يعبر عن الناس - من حقه ان يتقدم لينوب عنهم في توصيل اصواتهم للأجهزة الحاكمة.. عامل.. فنان.. والظاهرة في حد ذاتها اكثر من صحية، حيث ظل الفن في بلدنا محايداً تماماً ولفترات طويلة ويجب عليه الآن أن يتخذ موقفاً اكثر ايجابية.

● سؤال: والمرحلة الحالية؟

○ جواب: أصعب مرحلة بالنسبة لأية أمة.. فالشعارات مرفوعة ولكن أين التطبيق؟ والعدو اصبح يرتدي اثواباً متعددة الألوان وكثيرة التغير.

● سؤال: كيف ترى التلفزيون كجهاز اعلامي مؤثر؟

○ جواب: وصل الى درجة سنتحق عليها الشفقة والرثاء بحيث تحول من جهاز تثقيف - وخصوصاً مع وجود نسبة الأمية الكبيرة - الى جهاز لتبليد الذهن.

● سؤال: والحل؟

○ جواب: لا بد من وجود خطة واضحة المعالم محددة على سنوات وأجيال طويلة ببرامج وأعمال وافلام ونوعيات أغاني. وهذا يحتاج الى مخططين مثقفين ومخلصين قبل كل شيء، بدلاً من هذا الكم من المرتزقة الذين وصلوا به الى حالة من تكثيف جرعة المتعة ايا كان نوعها بصرف النظر هنا عن اثرها السيء الذي تتركه بالناس.

● سؤال: وعن المسرح؟

○ جواب: عن المسرح أقول انه اذا وجدت النصوص - فرضا - فلا توجد المباني واذا وجدت الأبنية المقامة عليها خشباته - فرص مرة أخرى - فقليلون هم الفنانون الملتزمون الذين لا يغريهم مسرح الانفتاحيين الهابط.

● سؤال: ماذا ترى في المرحلة القادمة الآن؟

○ جواب: اعتقد ان الأمور ستتضح اكثر بعد الانتخابات المقبلة بعد غد الأحد ٢٧ الجاري على الأقل سنعرف اين ستتجه خلال السنوات الخمس القادمة.

● سؤال: ماذا تقول للفنانين؟

○ جواب: رغم أن باب النجومية فتح الآن على مصراعيه الا أنني اذكرهم بأن أكثر من خمسة وسبعين في المائة منهم مدينون بأسمهم ونجوميتهم وما وصلوا اليه لكلمة تناساها البعض وهي الاشتراكية.

وعلى الذين يعيرون طموحات الجماهير أي أهمية ان يعلموا ان الأمور دائما متغيرة. بقي ان اقول اخيراً ان ما سبق لم يكن اكثر من وجهة نظر متواضعة قابلة للصواب والخطأ - مع اقتناعي التام بانها صواب - ويبقى الصدق شفيعاً للانسان في النهاية.

[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]



● أمسية أدبية في متحف الشاعر السوفييتي الخالد سيرغي يسينين في مدينة طشقند السوفييتية وتظهر صورة يسينين (بورتريه) فوق الشخص الواقف حاملاً كتابه بين يديه ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ناس»)

القصة الأردنية القصيرة كما تقرأها الناقدة السوفييتية نتاليا كاسيموفسكايا :

جمهورها أوسع والمجربون كثر

* قصص يوسف ضمرة أردنية نموذجية والفلسطيني فيها يأبى الحل الوسط *

● ازداد في الاتحاد السوفييتي، في السنوات الأخيرة، الاهتمام بالقصة الاردنية المعاصرة، وقد تعرف القراء السوفييت على بعض أعمال محمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري وابراهيم الخطيب وفخري قعوار التي نشرت في المجلات السوفييتية ومجموعات الكتاب العرب القصصية.

ويمكن القول ان بداية القصة تعود الى احداث ومشاكل الحياة الاجتماعية وتتناول وتعكس مختلف الحياة الواقعية. ومحور القصة الأردنية هو الانسان المعاصر ومشاغله وطموحاته وأماله.

وتحتل مكاناً مرموقاً في إبداع الغالبية القصاصين الأردنيين المواضيع السياسية ونضال الشعب الفلسطيني ضد الغزاة ومصير اللاجئين الفلسطينيين والاحتجاج على خرافات الماضي. ونجد هذه المواضيع في أعمال محمود شقير وقاسم محمد توفيق وابراهيم العبسي وخليل سواحري وفخري قعوار. والكاتب الذي يمكن اعتبار إبداعه نموذجا للقصة الأردنية المعاصرة هو يوسف ضمرة. فالقصص التي تضمنتها مجموعته «العربات» تتطرق الى مختلف جوانب القضية الفلسطينية. فيتخللها النضال المسلح ضد العدوان الصهيوني من أجل استعادة الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل والحياة العسيرة للاجئين الفلسطينيين. وهكذا تشكل ساعات من حياة عائلة فلسطينية فقيرة مضمون قصة «مياه الخليج الدافئة». بيد انه خلال هذه الفترة الوجيزة يمر امام ناظري القارىء شريط حياة العائلة بكامله منذ تلك الأيام اللطيفة حين كانت السعادة تغمر هؤلاء الناس وكان لديهم دارهم وارضهم ووطنهم حتى تلك اللحظات الفاجعة حين يغدون لاجئين دون مأوى او رزق.

ويؤكد يوسف ضمرة في قصة «العربات» فكرة ان الانسان لا يستطيع ان يعيش في ديار الغربة بعيدا عن وطنه وان يكون سعيدا. ومضمون هذه القصة هو مصير اللاجىء الفلسطيني الذي يتعذب بحثا عن جواب لسؤال: «هل يمكن ان يحيا انسان فقد وطنه؟» ونذكر ان موقف الكاتب من ذلك لا يعرف الحلول الوسط. ويفهم بطل القصة «العربات» ان الانسان لديه في مثل هذه الظروف طريق واحد - هو طريق النضال من اجل تحرير الوطن. كما يتوصل بطل قصة «خضرة ودم لا يضيع» الى الاستنتاج نفسه.

ولا يقدم يوسف ضمرة الحل الفني المبسط للقضية التي طرحها. ولكن يصف اختيار ابطاله لموقفهم من الحياة بشكل سيكولوجي معلل عميق. ويهتدي الأبطال الى إدراك مكانهم الصائب في النضال الواقعي. عبر منعطفات وبطرق مختلفة. فيتركهم الكاتب أحيانا، مثلما في قصة «مياه الخليج الدافئة»، في منتصف الطريق يحلم بطل هذه القصة بأكليل النصر ينعقد لشعبه الا انه لا يجد في نفسه القوة للانضمام الى هذا النضال.

ويساعد حدث فاجع في قصة «دائرة الفولاذ» على اتخاذ القرار النهائي. وبطل هذه القصة صبي يكبر بسرعة. وقد قتل الجنود الاسرائيليون أخاه الأكبر وعليه الآن ان يدافع عن «عتبة داره».

ويتشابك الموضوع الفلسطيني في مؤلفات يوسف ضمرة بقضايا كثيرة اخرى يواجهها العالم العربي المعاصر. ويطرح يوسف ضمرة في قصة «الصعود الى الشمس» وهو يتحدث فيها عن مصائب حمدي الطالب المصري مسألة «وحدة الأمة العربية» التي يناقشها العالم العربي واسعا.

وتتسم قصص ضمرة بمواضيع آنية ومسائل ملحة حادة.

ويستخدم يوسف ضمرة الرومانطيقية على نطاق واسع في إبداعه. وهكذا نرى صورة الوطن الرومانطيقية في قصة «العربات». كما يرى بطل قصة «الصعود الى الشمس» مستقبله في أشعه رومانطيقية وفي الوقت نفسه تدخل صور يوسف ضمرة الرومانطيقية بشكل عضوي في نسيج القصص الواقعي وتخدم «مهمة المواجهة الفنية للحلم السامي» او ذكريات البطل النيرة والحياة الواقعية القاسية.

ومن جهة اخرى يمكن تتبع تأثير العصرية في إبداع يوسف ضمرة واهتمامها المشدد بالصور الخيالية. ونرى تأثير العصرية في إنشاء قصة «مدينة الشفاه والعيون» التي تستند الى اقتباسات من وراء اشخاص افراد شاهدوا حادثا فاجعاً. غير ان الروح المسيطرة في قصص يوسف ضمرة، روح الواقعية، واساليبه الفنية على اختلاف طبيعتها الجمالية تعكس قبل كل شيء الواقع بشكل موضوعي. وعلى سبيل المثال اسلوب ما يسمى «بتيار الوعي» أي اختراق تناوب الأحداث الزمني وامتزاج الواقع بالحلم والأحداث الجارية والأحداث الخيالية - كل هذا يخضع لفكرة القصة الأساسية وهي التعبير الواقعي عن الحياة.

ويتملك الكاتب قدرة عالية على حوك القصة وعرض موضوعها وخصائص الفن القصصي. ويحاول يوسف ضمرة تفادي اي تنازل عن محور الموضوع. ويتركز اهتمام القارىء على عقدة القصة وأساسها. ويأخذ الكاتب فورا منذ الجملة الأولى بيد القارىء الى جوهر الأحداث الجارية. الا انه يستند اساسا الى خاتمة القصة التي تحمل المعنى الرئيسي. ويترك الكاتب احياناً للقارىء الحق في استخلاص النتيجة التي يقود اليها سير احداث القصة.

ونود ان نشير الى بعض خصائص لغة واسلوب قصص يوسف ضمرة. والكاتب لا يطغي وصف الصورة او يكاد، وهو يقدم ابطاله من خلال اقوالهم وافعالهم وبلغة تتميز ببساطة جملتها وانفعاليتها.

وإبداع يوسف ضمرة في مرحلة التطور. وهو كاتب باحث يسعى الى كشف حقائق تنوع الحياة والقضايا المعاصرة الأكثر تأثيراً. ويحالفه في ذلك الحظ الابداعي كثيراً.

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان القصة في الوقت الأخير تكتسب جمهوراً اوسع فأوسع في الأردن. ويجرب الكثير من الكتاب الجدد اقلامهم في هذا الفن. ونرى ان المستقبل القريب يعد القراء الأردنيين والسوفييت على السواء بلقاءات شائقة جديدة بالقصة الأردنية.

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

■■ قصيدتان

● للشاعر العراقي : محمد حمد ●

● أصدرت رابطة الكُتّاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين - فرع ايطاليا مجموعة قصائد للشاعر العراقي محمد حمد تحمل العنوان «الحوادث المباشرة» وتضم قصائد كُتبت بين السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٩ . وصمم غلاف المجموعة ولوحاتها الداخلية الفنان بطرس صليوة .

وننشر فيما يلي قصيدتين من المجموعة التي أهدى كاتبها نسخة منها الى «الاتحاد المناضلة مع التقدير» :

● من لوحات المجموعة ●

● رصيف رقم واحد

اعتقلوني عند رصيف الميناء
في ٣١ آذار
من سنة ما
خمسة كانوا.. وأنا كنت وحيداً
في جيبي
كان العدد الخاص
* * *
عند البوابة
الح مدّ بتكاثف
مدّ بشري..
بدلات زرقاء. وسواعد
تهتف بسقوط الفاشيست!
* * *
من جيبي
سقط العدد الخاص
تطاير في الريح
ثمة أيد - لم أبصرها - أخفته
حتى الساعة
والعدد الخاص.. في أرصفة الميناء
* * *
سألوني: هل مثلك عمال الميناء؟
سألوا آخر: هل مثلك هذا؟
والي اشاروا..
كم عمرك؟ ما تعرف؟
هل كان أبوك العامل في أربيل
شيوعياً..
ويقاتل ضد الدولة
في كردستان
* * *
كانوا خمسة.. والميناء
كانوا خمسة.. والعدد الخاص
كانوا..
والاسئلة الجوفاء
هل كنت تحب فتاة في ضاحية
المعقل
تقرأ صحفاً حمراء مشبوهة
لا تؤمن بالله
وباليوم الآخر!!
* * *
تركوني بعد مساء
مطروحاً في الشارع
والعدد الخاص
حتى الساعة في أيدي العمال
* * *
حين أفقت
ثانية..
أفقت بكل قواي!

● المتهمون

ندخل من نافذة الليل
ندق الأبواب
متهمين
في المدن العارية الاجساد
كنا:
منفيين بلا رغبات أو أحباب
نبحث في كتب التاريخ
عن مدن حالمة
لا يحرسها بوليس الاخلاق.
على الأرض بقايانا
نتمشى في أجساد الأطفال
نكتب أسماء الشهداء
على أبواب الكاتدرائيات
نحمل عبء الجدران المفتوحة في
وجه الريح
على وجهينا شارات العصر
نحن غرباء هنا
وبلا ميزات
نرسم حكمة عصر أحمق
هذا العالم مجنون
لا يعرف كيف يغني
حين يصير الخبز غناء للفقراء
نهتف في الشارع
- تطوي اضلعنا فوق مآسي
الشحاذين
نصرخ..
نفعل شيئاً ما
يساقط صمت العالم في صوتينا
نجلس في دائرة من أسئلة الناس:
- ما أجمل هذا الهم الانساني
ما أجمل هذا الحزن البشري
* * *
فتح الليل نوافذه
مد يديه
- تعالا!!
للمنا آخر حلم كان
على قارعة الدرب ممزق
عبأنا انفسنا في الثورة
صرنا..
وجهين لقلب واحد
كان العالم
يحلم..
في..
جمع بقاياه.

قصة للكبار وللصغار

فأر الحقل المغرور

● بقلم : عبد اللطيف ناصر ●

خرجت فئران الحقل الى الحقول في بداية فصل الربيع تبحث عن جحور لها وان لم تجدها تصنعها بنفسها لنفسها.

وصلت الى حدود ارض الجيران. انها ارض واسعة وجميلة، معظمها جبلية تطل على السهل - هكذا فكرت جيوش الفئران - إذا ما استطعنا ان نبقى هنا فاننا نملك الجبل والسهل معاً.

تنبه الجيران الى ما نوت عليه جماعة الفئران ولذلك وقفوا لها بالمرصاد ومنعوها من ان تحفر في ارض الجبل بكل قوتهم ومن ثم طردوها الى ما وراء حدود اراضيهم.

فكرت جماعة الفئران طويلاً لتهتدي الى طريقة تساعدها في الاستيلاء على الأرض: نشط الجميع للعمل في ساعات الليل ظنا منهم انهم سوف يستحكمون بالأرض قبل بزوغ الفجر. حفر الحفارون وقامت جماعة اخرى بنقل الأتربة الى مكان آخر. وأخذ الجميع يعملون في تسوية الأرض. لكن أرض الجبل كانت صلبة جدا فاعاقتهم عن العمل. بزغ الفجر ولم تتمكن جماعة الفئران من اعداد بيوتها. لذلك طاردها الفلاحون بعناد حتى اخرجوها ثانية من حدود اراضيهم. واشترك طلاب المدارس في هذه الحملة، فمنهم من حمل قطعة من الزنك بيد وعصا بالأخرى وأخذ يضرب بها على قطعة الزنك فأزعج الفئران وأحدث ثقوباً في رؤوسها من كثرة الضجيج، الا ان قسماً منها اظهر عناداً كبيراً فلم يغادر المكان.

ومن أدرى من الفلاح بمعالجة مثل هذه الأمور؟ إذن عليكم بالقمح المسمم تبذره امام الجحر فيخرج الفأر ويقضمه فمن لحق الماء وشرب نجا بنفسه والا هلك أمام جحره. وهذا جزاء من يحفر له جحراً في ارض الغير. وكانت هناك شلة من الفتيان رجمت كل فأر أطل برأسه من الجحر بالحجارة. وعندها كان يولي هارباً.

هؤلاء الفلاحون اقوياء.. ويظهر انهم مصممون على طردنا من الحقول ومن ارض الجبل - هذا ما فكرت به جماعة الفئران - يجب ان نجد الطريقة التي تضمن لنا الاستيطان رغم أنف الفلاح.. ولكن ما هي هذه الطريقة؟

لقد توصل الجميع الى قرار خطير.. فما عليهم الا ان يعملوا بجد ونشاط دون كلل مع المواظبة، حتى يصل الفلاح الى درجة اليأس ويترك لنا السهل والجبل معاً.

بدأت جماعة الفئران تغير يومياً على حقول الفلاحين، تحفر الأرض وتقطع جذور الزرع. مات قسم من الزرع، زاد همّ الفلاح... اذا خرب الزرع فمن اين بالطعام لأولاده؟ وتحالف النمل مع الفلاح وبدأ يبحث عن فأر الحقل ليحذره من فعلته حتى يتوقف عن التخريب، والا لن تكون هناك بيادر في فصل الصيف يدرس فيها الفلاح القمح والشعير.. ويأخذ منها النمل كفايته من الحبوب لتخزينها لفصل الشتاء.

غافلت شمس اذار الغيوم وأرسلت اشعتها تلامس سطح الأرض. خرج النمل من باطن الأرض يبحث عن بقية طعام يستعين به على ما بقي من قسوة الحياة حتى تبدأ مواسم البيادر. مرّ سرب النمل بفأر الحقل الذي جلس على حجر يتدفأ بأشعة الشمس. توقفت نملة كبيرة رافعة رأسها وقالت ببهجة المجرب:

- متى تتوقف عن حفر الأرض وقضم جذور الزرع؟ رد فأر الحقل بغرور:

- من لا يرقه ذلك فليرحل. أنا احفر لاستوطن حيث يحلو لي.

ردت النملة محذرة قبل ان تتابع طريقها

- لكن حياة النمل والفلاح متعلقة بهذا الزرع فاحذر غضب الفلاح فان صبره لا بد نافذ.

٢٥ أيار يوم تحرير افريقيا

المواجهة تشتد .. وامريكا تتآمر

■ بقلم ـ نضال حازم ■

تشهد القارة الأفريقية في الخامس والعشرين من ايار وفي كل عام احتفالات رسمية وشعبية لمناسبة يوم تحرير افريقيا. وتجري هذه الاحتفالات تباعاً منذ العام ١٩٦٣ وهو العام الذي شهد ميلاد منظمة الوحدة الأفريقية التي جاءت تعبيراً عن اتفاق جميع الشعوب الأفريقية وانظمتها وحركاتها الوطنية التحررية على ضرورة العمل الموحد من أجل استكمال تحرر شعوب القارة السوداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقضاء على مخلفات الاستعمار القديم ورواسبه. وقد خطت القارة الافريقية خطوات واسعة وهامة، على الصعيد النوعي والكمي، في هذا الاتجاه. الا انه من الصعب القول أن القارة الأفريقية نجحت نجاحاً تاماً، وبعد اكثر من عشرين عاماً على تشكيل منظمة الوحدة الأفريقية، في حل جميع الاشكالات والنزاعات والقضايا في هذه القارة. وهذه الاشكالات هي في الأساس اما من مخلفات الاستعمار وممارساته القمعية والوحشية والاستغلالية او من نتائج المؤامرات الاستعمارية الحديثة والمستمرة، وخاصة المؤامرات الاستعمارية الامريكية التي تجددت بنشاط واسع بعد تسلم ادارة الرئيس ريغن السلطة في امريكا. ومما لا شك فيه ان جميع هذه المؤامرات جاءت لتقزيم دور القارة الأفريقية التحرري على الصعيد الدولي. فمن المعروف ان النزاعات تتفجر في تلك المنطقة، حيث تحاول قوى الامبريالية العالمية والقوى المرتبطة بها قمع وخنق حركة التحرر القومي وان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء او ان تضع العقبات امام تطور الدول الفتية المستقلة حديثاً. ولاثبات صحة ما ذهبنا اليه في هذه المقولة لا بد من النظر وبتفصيل الى القضايا الاساس التي ما زالت دون حل على الساحة الافريقية.

أولى هذه القضايا هي بقاء النزاعات المحلية بين الدول الافريقية كنزاع الصحراء الغربية وتشاد مثلاً. او النزاعات على الحدود بين الدول. فبالنسبة للشق الثاني قررت منظمة الوحدة الأفريقية في دستورها وبرنامجها ان «جميع الدول الأفريقية المستقلة تعترف بالحدود القائمة بين الدول». وذلك من أجل عدم السماح لسياسة الاستعمار القديم «سياسة فرق تسده بأن تبقي على بؤر للنزاع في القارة ليتمكن الاستعمار بالتالي من التسلل من خلالها.

أما بالنسبة للشق الأول من القضية فقد حاولت منظمة الوحدة الأفريقية حل هذين النزاعين بالطرق السلمية. وكان بامكانها ان تنجح في ذلك لولا التدخل الخارجي السافر في شؤون تشاد الداخلية، التدخل الفرنسي مثلاً، ولولا الدعم الأمريكي لنظام الحسن الثاني لدفعه الى الاستمرار في قمع شعب جمهورية الصحراء الغربية.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان سقوط نظام السادات في احضان الولايات المتحدة الأمريكية بعد الردة في ١٥ أيار من العام ١٩٧١ شجع بعض الأنظمة اليمينية في القارة الأفريقية على اسقاط اقنعتها التي اضطرت الى التستر خلفها زمن عبد الناصر وتصاعد النضال الثوري في القارة الأفريقية.

اما القضية الثانية الهامة، التي تواجه افريقيا اليوم، فهي قضية انتزاع حرية ناميبيا من السيطرة العنصرية المفروضة عليها منذ حوالي الستين عاماً. والتخلص كلية من نظام جمهورية" جنوب افريقيا العنصري. ويتفق جميع المراقبين السياسيين على ان هذه القضية هي القضية المركزية المعاصرة التي تواجه بكل تحدٍ القارة الأفريقية. فالنظام العنصري في جنوب افريقيا لا يكتفي بقمع حركة التحرر الوطني في ناميبيا وبالاستمرار في قمع ٨٠٪ من اصحاب الأرض الأصليين في جنوب افريقيا ذاتها، بل يشن العدوان تلو الآخر على الدول الأفريقية المجاورة بحجة ملاحقة قوات الثوار. ولا يخفى على احد ان هذا النظام العنصري القمعي لا يمكنه الصمود لولا استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في دعم هذا النظام ودفعها لحكومة تاتشر ولحكام اسرائيل الى الابقاء على علاقاتهم مع النظام العنصري وتطوير التعاون فيما بينهم. ولعل افضل من عبر عن هذا التوجه الأمريكي في دعم العدوان هي ممثلة امريكا في المنظمة الدولية جين كيرك باتريك، التي اثارها وقوف أغلبية الدول الأفريقية ضد سياسة حكومتها، فقد أعلنت: «ان على الولايات المتحدة الأمريكية ان تبلور سياستها تجاه الدول الأفريقية انطلاقاً من مبدأ من يقف الى جانبنا نساعده ونضمن سلامته. وعلينا ان نستغل ايضاً المساعدات المقدمة الى الدول الأجنبية. اي بكلمات اخرى طرح سياسة «العصا والجزرة» مجدداً كاسلوب في تعامل امريكا مع الدول الأفريقية. فمن يخضع للاملاءات الأمريكية وللخطط العدوانية يحصل على الجزرة، ومن يقف في مجابهتها لا بد من ضربه بالعصا.

وظهرت مؤخراً اصوات جديدة في الادارة الأمريكية لتبرر مثل هذه السياسة باتجاهين. الاتجاه الأول يقول: ان الولايات المتحدة الأمريكية ستفقد نفوذها قريباً في منطقة الشرق الأوسط وذلك بسبب فشل سياستها في لبنان. ولهذا فعليها ان تعوض على خسارتها في هذه المنطقة بربح جديد في القارة الأفريقية. وذلك بتقوية الروابط السياسية والعسكرية والاقتصادية مع الدول الأفريقية ذات الأنظمة «المعتدلة». وطبعاً يدرج هؤلاء المنظرون نظام جنوب أفريقيا العنصري في هذه الخانة.

اما الاتجاه الثاني فيحاول تجيير المباحثات التي يجريها نظام جنوب افريقيا مع كل من انغولا وموزمبيق لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، «القوة الوحيدة القادرة على التحدث مع جميع الأطراف». ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان اجهزة الاعلام الأمريكية وظفت كل قدراتها وامكاناتها من اجل ابراز الدور الأمريكي في هذه المباحثات. الا ان هذه الفقاعات سرعان ما تلاشت من الوجود. اذ ليس من المهم اجراء المباحثات فقط، بل من المهم ايضا ايضاح على ماذا تدور هذه المباحثات. ومنذ البداية رغبت الولايات المتحدة الأمريكية في اخضاع هذه المباحثات لتحقيق الاهداف التالية:

١ـ اخراج نظام جنوب افريقيا العنصري من عزلته الدولية ومنع انهياره.

٢ ـ سحب البساط من تحت الحركات التحررية الوطنية، منظمة سوابو، قائدة نضال شعب ناميبيا، وحزب «المؤتمر الوطني الأفريقي»، قائد نضال شعب جنوب افريقيا. وبالتالي اجبار هاتين القوتين على الاستسلام للنظام العنصري.

٣ ـ اثارة القلاقل الداخلية في الأنظمة الوطنية المجاورة لجنوب افريقيا وذلك عن طريق تضخيم النقاش الداخلي في هذه الدول حول المباحثات.

٤ ـ المماطلة في عملية تحرير ناميبيا.

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يطالب نظام جنوب افريقيا بسحب القوات الكوبية من انغولا من ناحية وتنشيط حركة المنشقين «اونيتا» ضد جمهورية انغولا الشعبية الاشتراكية من ناحية ثانية.

الا ان الدورة الأربعين لوزراء منظمة الوحدة الأفريقية، التي انعقدت في بداية آذار هذا العام، ردت على هذه المؤامرة. وأعلن ممثلو خمسين دولة افريقية انهم يدينون الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسرائيل بسبب عدم تنفيذها لقرارات المنظمة الدولية، الأمم المتحدة، فيما يتعلق بفرض المقاطعة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وأعلنوا كذلك ان الدول الأفريقية تتمسك بحركة سوابو وبالمؤتمر الوطني الأفريقي ممثلين شرعيين لشعبي ناميبيا وجنوب أفريقيا. وانهم يدينون بشدة نظام جنوب افريقيا العنصري وممارساته العدوانية الارهابية ضد الدول المجاورة.

اما النظام الثوري في انغولا فقد أعلن تمسكه بالبيان الانغولي ـ الكوبي الصادر في العشرين من آذار عام ١٩٨٤. وقد رفض هذا البيان بشدة محاولة الولايات المتحدة الأمريكية ونظام جنوب افريقيا لربط قضية تحرر واستقلال ناميبيا بشرط سحب القوات الكوبية من انغولا. وأعلن الجانبان ان سحب قوات النجدة الكوبية الأممية من انغولا سيتم بقرار من الطرفين وعلى مراحل وذلك اذا تم تنفيذ المبادىء التالية:

١ ـ ان تسحب جمهورية جنوب افريقيا قواتها دون قيد أو شرط من اراضي جمهورية انغولا.

٢ ـ تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ القاضي بان تسحب جنوب افريقيا جميع قواتها المحتلة من أراضي ناميبيا. وان تستقل هذه البلاد استقلالاً تاماً وكاملاً.

٣ ـ وقف جميع المؤامرات العدوانية او التهديد باستعمال القوة، التي تمارسها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة.

٤ ـ ان يوقف نظام جنوب افريقيا العنصري دعمه للقوى المعادية للثورة كحركة اونيتا مثلا او حركات الدمى الأخرى التي يحركها نظام جنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

يتضح من كل ما تقدم ان القوى الوطنية والثورية في القارة الافريقية تعي تماماً حقيقة التحرك الأمريكي في القارة الأفريقية وتعمل على افشالها معتمدة في ذلك على دعم منظومة الدول الاشتراكية.

أما القضية المركزية الثالثة، التي تواجه القارة الأفريقية، فهي النضال من اجل وقف حدة سباق التسلح وتحويل القارة الأفريقية الى بحيرة سلام دائم. وخطر دخول السلاح الذري اليها.

لم يكن من قبيل المصادفة ان تبادر الدول الأفريقية، الى طرح العديد من المشاريع السلمية على الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة التي انعقدت في نهاية العام ١٩٨٣. فمن المعروف ان الاستمرار في سباق التسلح يؤدي الى:

١ ـ تعكير الاجواء السياسية وفتح ثغرة امام نشوء نزاعات مسلحة جديدة في القارة او في افضل الاحوال تحضير الاجواء لتفجر مثل هذه النزاعات.

٢ ـ تخصيص الميزانيات الهائلة للتسلح وذلك على حساب تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مما يؤدي الى الابقاء على حالة التخلف في الدول الأفريقية ويمنعها من استكمال استقلالها السياسي بالاستقلال الاقتصادي.

ولاثبات ذلك تكفي الاشارة في هذا المجال الى ان العديد من الدول الأفريقية تزداد فقراً في حين ان المصروفات على التسلح ازدادت خلال السنوات العشر الأخيرة بخمسة عشر ضعفاً. وصرفت الدول الافريقية اكثر من (١٢٠) مليار دولار على التسلح في الفترة ذاتها. وهذا الرقم يتجاوز ديون القارة الأفريقية الخارجية.

٣ ـ وطالما ان الدول الأفريقية ليس بامكانها تصنيع الأسلحة الحديثة والمتطورة محلياً فان هذا الأمر يدفعها الى التوجه الى الدول الغربية. وهذا يؤدي الى وقوع الدول الأفريقية تحت طائلة تفعيل الضغوط عليها. واجبارها على تغيير وجهة تطورها في بعض الاحيان.

وهذه هي القضايا المركزية الاساس، التي تواجه منظمة الوحدة الأفريقية والشعوب الافريقية في يوم تحرير القارة السوداء. ومما لا شك فيه أن منظمة الوحدة الأفريقية قادرة على مواجهة هذه القضايا والتوصل الى سبل حلها. فهكذا فعلت خلال السنوات الماضية.

حكام اسرائيل ومشروع «الضفة الشمالية»

● بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

اتلقى، احياناً، رسائل من حيفا يطلب اصحابها فيها بان اتحدث اليهم عمّا يقلق المواطن السوفييتي العادي، اليوم. والقيت، منذ ايام، محاضرة امام الشباب السوفييت ـ وسألني احد المستمعين، متطرقاً الى سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، ما هو مشروع «الضفة الشمالية» ؟ وهذا السؤال جدير بالاهتمام لانه يدل على ان المواطنين السوفييت يتابعون، باهتمام، التطورات في لبنان ـ هذا البلد العربي الذي لم يخضع لتسلط اسرائيل وواشنطن والغى اتفاقية ١٧ ايار الجائرة التي جذبت أنظار الرأي العام، العالمي.

وظهور مشروع «الضفة الشمالية» ذو مدلول كبير، اذ ينص على ضم جنوب لبنان الى اسرائيل او ،بالاحرى يكشف عن عزم اسرائيل على الغاء الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية التي يعترف بها المجتمع الدولي.

زد على ذلك ان اسرائيل تعمل الى تغيير اسماء البلدات والقرى ويقوم المحتلون بمصادرة اراضي العرب ويقطعون اشجار الفواكه والموالح والكروم على غرار ما يعملونه في الضفة الغربية المحتلة. وذلك للقضاء على «ما ينافس الزراعة الاسرائيلية». وكل ذلك في الوقت الذي يدعو فيه رئيس وزراء اسرائيل: يتسحاق شمير، العرب الى وقف المواجهة العسكرية. وهذه دعوة جيدة ولكن لا يمكن لاحد ان يثق بمصداقيتها الا في حال انسحاب المحتلين من جنوب لبنان، خطوة أولى، لان كل الدلائل، ولا سيما مشروع «الضفة الشمالية»، تدل على انهم لا ينوون القيام بهذا.

لقد زرت سوريا، مؤخراً وسافرت ، مع زملائي السوفييت، الى «القنيطرة». لقد كتب الكثير عن تدمير هذه المدينة السورية. ولذا لا اريد ان اتناول هذا الموضوع، هنا، مع انني لا اريد ان تصبح عملية التخريب المنتظمة في طيات النسيان.

واكثر ما ادهشني أنه توجد في جزء من المدينة ، الذي لا تزال اسرائيل تحتله، لافتة بيضاء كبيرة كتب عليها «مرحباً بكم في اسرائيل». وربَّ قائل يقول ان هذه الكتابة ليست مفاجئة، وذلك لان اسرائيل ضمت مرتفعات الجولان وهناك قرار خاص صادر عن الكنيست. ولكن كل مراقب غير متحيز يعرف ان هذا القرار غير شرعي اذا توخينا التعابير المذاعة. فلم توافق سوريا او هيئة الامم المتحدة على ضم مرتفعات الجولان السورية الى اسرائيل. وبعد هذا التعسف المتحدي، يدعو شمير الى وقف المواجهة مع العرب. هل هناك من يصدقه ؟. ويبدو لي ان عدداً متزايداً من الاسرائيليين الذين يعارضون الحروب لم يعودوا يصدقونه. وانهم لا يريدون استمرار الحروب مع العرب واستمرار هلاك الجنود الاسرائيليين.

واود ان الفت النظر الى أمر آخر من امور الوضع الراهن في الشرق الاوسط وهو أن الجيش الاسرائيلي يقوم بمناورات قرب الحدود المصرية... لماذا ؟ ـ ربما لتأكيد وفاء اسرائيل «للمعاهدة السلمية» مع مصر او لمبادىء «كامب ديفيد (؟)» كلا!! يبدو لي ان اسرائيل تعرض بذلك استعدادها لمهاجمة اي بلد عربي لمواصلة سياسة تسوية مشاكل الشرق الاوسط بالوسائل العسكرية وليس السياسية، رغم ان «اطول حرب لاسرائيل»، في لبنان، اظهرت ان الوسائل العسكرية غير مجدية وغير فعالة ولا يمكن اعتمادها لحل مشكلة واحدة من مشاكل اسرائيل.

وثمة فكرة يكررها البعض ، في الغرب وفي اسرائيل تزعم انه لا يمكن ضمان امن اسرائيل لان مساحة اراضيها صغيرة. واذكر، هنا، ان اسرائيل كانت تسيطر، في العام ١٩٧٣، الى جانب اراضيها، على جزء من الاراضي المصرية والسورية والاردنية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧. ووقف الجنود الاسرائيليون على ضفة قناة السويس الشرقية. ومع وذلك اصبح تشرين الاول من العام ١٩٧٣ نذيراً بالنسبة لاسرائيل لان العرب اثبتوا أنهم يستطيعون الدفاع عن كرامتهم. وليست الحرب وسيلة لتسوية أية مشاكل.. واعتقد انه يجب البحث عن حل لمشكلة امن اسرائيل على طريق علاقات هذا البلد مع الجيران العرب شريطة ان يرعى هذا التطبيع تسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة عادلة، بما في ذلك اعادة الاراضي العربية المحتلة، منذ العام ١٩٦٧، للعرب ومنح الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف. الحق في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

واخيراً، وصلنا الى موضوع آخر يثير القلق، وهو «المحادثات الاستراتيجية» الجارية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وفق ما تفيده الصحافة وستجري في الاراضي الاسرائيلية بعد شهرين او ثلاثة، لاول مرة، مناورات عسكرية امريكية ـ اسرائيلية مشتركة. ويخطط لوضع الدبابات والمدافع وغير ذلك من الاعتدة الحربية الامريكية في اراضي البلاد. ولا يستبعد انه سيسمح للجيش الاسرائيلي باستخدام مستودعات البنتاغون. وكل هذا ينذر بانفجار جديد للنزاع في الشرق الأوسط.

بضاعتان في شارعين... والمعراخ واحد!

● بقلم: عودة بشارات ●

من شبَّ على شيء، شاب عليه، وكيف يكون غير ذلك ؟

سلم المعراخ مسؤولية دعايته الانتخابية الى شركة دعاية ونشر تدعى «كيشر برئيل»، وهذه الشركة هي شركة «بيزنس». و«البيزنس» يعني التجاوب مع متطلبات السوق (العرض والطلب) والبضاعة الرائجة اليوم هي التطرف القومي، ولهذا فحاسة الشم التجارية الصرف تتطلب التنافس مع الليكود في إظهار التطرف القومي والغيرة على ارض اسرائيل الكبرى وكراهية العرب... «والعنترية» على سوريا... الخ... الخ...

ولهذا فالحمائم في حزب «المعراخ» زعلانة! لماذا!: لأن شركة الدعاية والنشر «كيشر برئيل» ترفض بشكل قاطع استعمال اصطلاح «التنازلات الاقليمية» او حتى ذكره.... وتريد الشركة عوضا عن ذلك ان تؤكد في دعايتها: رفض التفاوض مع م.ت.ف ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذا ليس سرا أكشفه بل هو خبر عادي تتناقله الصحف.

هكذا يريد حزب المعراخ ان يكسب المعركة الانتخابية، بالتنافس مع الليكود على: من الاكثر تطرفا ؟! طبعا نحن نطمئن المعراخ، بيرس وكل جماعته، انهم الخاسرون. شارون سيبزهم في التطرف وشمير لن يُقصّر في هذا المجال ولهذا فخسارة على كل الجهد المبذول. وسيعتب علينا السيد بيرس، ويقول غاضبا: «الفعل للمعراخ والصيت لليكود!!»، ويتلو علينا السيد رابين انجازات «المعراخ»: «مجزرة كفر قاسم، يوم الارض، عدوان سنة ٦٧، بحر البقر، قرى الجفتلك، مئات القرى العربية المهدومة.....»، وهنا يتدخل مردخاي غور موضحا: «حتى منجزات الليكود، لم تكن لتتم بدون رجالاتنا، الست انا الذي قدت حرب الليطاني ؟ وشارون هذا، الم يتخرج من مدرسة رابين؟! ونقاطعهم، محاولين مواساتهم: «نعرف، نعرف.... وفضلكم علينا سابق! كل منجزاتكم ذقناها على جلودنا..».

ماذا يقول عرب المعراخ عن هذه الدرر ؟! عرب المعراخ في واد وما يقوله المعراخ في الشارع اليهودي في واد! فهم يتحدثون عن الدمقراطية وعن دمج المواطنين العرب في حياة الدولة، وعن ضرورة تغيير نظرة حزب العمل الى العرب واكثر من ذلك: اذكر ان معراخيا «فرتيكا»، اقترح قبل عدة سنوات على حزبه، ان يكف عن سياسة التمييز والاضطهاد العنصري وان ينتهج سياسة المساواة، وذلك حتى يحارب «راكاح» «ليسحب البساط» من تحت اقدامها، ومن اجل احتلال موقع الصدارة في الوسط العربي!!....(«ايدنا في زنارك!» فهل نطالب بغير المساواة في الحقوق القومية واليومية وبسياسة سلام وتقدم؟!)

على كل حال انني اتخيل السيد بيرس، وهو يداري ضحكته امام هذه السذاجة المنقطعة النظير، وهو (أي بيرس) سيغض الطرف ما دام ذلك في اطار الدعاية الانتخابية.

نحن نقول لعرب المعراخ: من حقكم، ان تؤيدوا حزبا يفتخر بأنه «دفك» العرب فلله في خلقه شؤون!، ولكن عتبنا انه كيف بعد هذا العمر الطويل، لا زلتم تهللون للمعراخ وتمجدونه ؟

ان قادة المعراخ يُصرّون على ان ينتخب «مسلمو المعراخ» مرشحا مسلما، «ومسيحيو المعراخ» مرشحا مسيحيا و«دروز المعراخ» مرشحا درزيا فهو يرتجف حتى من وحدة رجالاته العرب فيمزقهم ويفرق بينهم! اذا كان المعراخ يتعامل مع اعضائه العرب بهذا الشكل فكيف سيكون تعامله معنا، اذا اخذ اصواتنا، وسلمناه رقابنا ومصيرنا ومصير اطفالنا، كما يريد رجالاته العرب ؟!... انه لن يكون افضل مما كان عليه مدة ٣٠ سنة وهو في الحكم.

هذه إهانة ما بعدها اهانة. فالمعراخ لا يكتفي بأن يضطهدنا كعرب وانما يصر على ان يضطهدنا كطوائف وكعائلات!.. وعرب المعراخ على الدرب سائرون «يبصمون» بالعشرة ويسبحون بحمد المعراخ ويشكرون!

ان جماهيرنا يجب ان ترد الاهانة وهذا هو التحدي الذي يقف امامها في يوم ٨٤/٧/٢٣. ويتطلب توجيه صفعة للمعراخ ولكل سياسة التمييز والاضطهاد. صفعة تضع حدا لاستهتار المعراخ ومباذله، ولبضائعه المتناقضة التي يبيعها في الشارعين اليهودي والعربي.

وانت ايها العامل والفلاح والطالب والمثقف والتاجر! ضع يدك بيدنا وانضم الينا فتزداد بك وتزداد بنا قوة. وعندها سيكون موقعنا اقوى وصفعتنا اشد!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* لافتتاح المعركة الانتخابية للكنيست

تدعوكم لحضور الاجتماع الجماهيري الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء على سطح بيت الدكتور عبد الرحيم جبالي.

ضيف الاجتماع: النائب توفيق طوبي

الحضور هام وضروري

شباب الجبهة ـ شفاعمرو

يدعون جمهور الشباب للمشاركة في الندوة التي تقام تحضيراً لانتخابات الكنيست، وذلك اليوم، الجمعة (٨٤/٥/٢٥) الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

عنوان الندوة: «الخارطة السياسية في اسرائيل».

يتحدث: الرفيق محمد نفاع ـ السكرتير العام لاتحاد الشبيبة.

يتخلل الندوة برنامج فني حافل.

● الدعوة عامة ●

جبهة كفر قاسم الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد اليوم، الجمعة (٨٤/٥/٢٥) في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في القرية، وذلك لافتتاح معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

يشترك في الاجتماع: الرفيق غازي شبيطة ـ سكرتير منطقة المثلث للحزب.

● معا لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات ●

● معا على درب الجبهة الدمقراطية ●

لجنة يوم الطفل في المثلث

● من اجل مستقبل افضل لاطفالنا ●

● من اجل السلام العادل ●

بمناسبة يوم الطفل العالمي ندعو الاهالي والاطفال للاشتراك في مهرجان المثلث الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ في حرش وادي عارة (قرب كفر قرع) من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

يتخلل المهرجان: * كلمات * تحيات * العاب رياضية * برامج فنية * رسوم

○ الدعوة عامة ○

اسبوعيات

لم يبق ، في هذا الوادي ، سوى حجارته !

إصرار التلفزيون الاردني ، بين «السلام الملكي» و «السلام الملكي» ، على اختراع «قائمة عربية» في الانتخابات الاسرائيلية ، وعلى تأييدها «عنزة ولو طارت» ، هو إشارة أخرى الى مدى تفاهة وإفلاس سياسة وحسابات أولئك «القادة» العرب الذين يصرون ، بعد «خراب البصرى» ، على التعلق بالأوهام الأمريكية والوعود الأمريكية .

إن مجرد تعليق أي أمل على «قائمة عربية» في انتخابات في اسرائيل هو إفلاس ما بعده من إفلاس ـ إفلاس لا يبقى بعده سوى ان يعلن التلفزيون الاردني عن استعداد العاهل الاردني للتنازل عن عرشه و «للصعود» الى إسرائيل وترشيح نفسه على رأس «قائمة عربية» . وذلك لأن القانون في اسرائيل يلزم المرشح ذا المنصب الحكومي بأن يستقيل من منصبه حتى يصح ترشيحه . وحين يبلغ التلفزيون الاردني هذه «الحالة» فإنه يستطيع ان يقنع لجنة الانتخابات المركزية في اسرائيل بأن القانون ، المذكور أعلاه ، لا يسري عليه نظراً لأنه «فوق الحكومة» .

وقد تتوهم ، أيها القارىء الكريم ، انني ـ بهذه النكتة البايخة ـ أضيع وقتك الثمين . ولكن ، على رسلك ! فإنني لا أجد جواباً على هذا «التأييد» البايخ ، الذي « لا في العير ولا في النفير» ، إلا هذا الكلام البايخ .

وذلك لا يعني أننا نستهين بما يُخَطَّط لشعبنا ، ولقضية السَّلام العادل ، من مؤامرات . غير أن «أدوات» تنفيذ هذه المؤامرات هي أدوات تافهة وتافهة جداً .

إننا نعلم ، علم اليقين ، بأن الدوائر الاردنية الحاكمة «موعودة» . وأن إدارة ريغن الأمريكية قد «وعدتها» بالقيام «بتحريك القضية» بعد عودة «معراخ» بيرس الى الحكم في اسرائيل ، في ٢٤ تموز ، وبعد عودة ريغن الى الرياسة في نوفمبر القادم .

وفي هذه الأثناء من الممكن حدوث «كل شيء» ـ من الممكن أن يموت الملك أو أن يموت الوزير أو أن يموت الحمار .

ولكن «الحمار» سيظل حماراً ولن «يتكلم» . أي ستظل الوعود الأمريكية «فرمان حمار» . ولن يأتي منها أي خلاص .

والدليل على ان الدوائر الحاكمة الاردنية «موعودة» هو أمران : الغزل المتبادل (أي : التغازل) بينها وبين الرئيس شمعون بيرس . والأمر الثاني هو «البشارة» ، التي أطلقتها صحيفة «الدستور» الاردنية ، هذا الاسبوع ، عن ان «الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا الغربية تعكف ، حالياً ، على وضع مبادرة جديدة بخصوص الشرق الأوسط» .

كان يجب ان يضع «القادة» العرب أيديهم على قلوبهم تطيراً من هذه «البشارة» الأمريكية . فإنها ، من الممكن ، ان تخفي وراءها شراً مستطيراً .

فهل نسيت «الدستور» الاردنية أن زميلة سعودية لها كانت قد زَفَّت مثل هذه «البشرى» ـ عن قرب «مبادرة أمريكية جديدة» ـ قبيل العدوان الإسرائيلي الأمريكي الأخير ، في العام ١٩٨٢ ، على لبنان ؟

واستعد المُستعدون ، الكبار والصغار ، لاحتلال «دورهم» في هذه المبادرة . وكتب «العلماء» مقالات في استقبالها . وتوهم صبيان ، هنا في اسرائيل ، أن ساعتهم جاءت . وجرت محاولات لشق الصفوف ، هنا وهناك ، لإثبات أنهم «كشير» لهذه «المبادرة» الموعودة . هل تذكرون ؟

ولكن ، ماذا كانت النتيجة . وكيف جاءت «المبادرة» .

لم يكن مجرد نشر الأوهام هو«التمهيد» المطلوب لتمرير هذه «المبادرة» . لا أحلام شمعون بيرس ولا «توقعات» أفنيري . ناهيك عن «علمانيات» ورقة «التضامن» المختفية .

لقد كان «البساط الأحمر» أمام «المبادرة» الأمريكية هو اجتياح لبنان وإغراق بيروت (صبرا وشاتيلا) ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بدماء هذا الشعب الذي أدهش العالم بغزارة دمه .

فحينئذ فقط ، في الأول من أيلول ١٩٨٢ وحين توهم المستر ريغن بأن الشعب العربي الفلسطيني انتهى وانقضى جاءت «مبادرة ريغن» القذرة التي رفضها حكام اسرائيل في اليوم نفسه ، جملة وتفصيلاً . ولم يتجرأ أي «عاهل» عربي أو غير عاهل على تأييدها .

لذلك قلنا ـ وإعتماداً على هذا التاريخ ـ إن الأوهام الجديدة ، و «أدواتها» هي أمور تافهة الى أقصى حد . وإنها ، تبعاً لذلك ، دليل على منتهى الإفلاس السياسي وحتى الإفلاس في الأوهام على الرغم مما اشتهر به الشرق من «خيال واسع» .

فاذا لم يبق من «أمل» ، لتمرير «المبادرة» الأمريكية الموعودة سوى «معراخ» بيرس واختراع «قائمة عربية» ، في اسرائيل ، فقل السلام على «هيك ملوك» !

«معراخ» بيرس ؟

إن بيرس يعرف حدوده ولا يمكن أن يخرج من «جلده» . وفي الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، كان صريحاً جداً في تحديد أصول «العشق والغرام» مع الدوائر الحاكمة الاردنية .

فما هو برنامج حكومته العتيدة ؟

عن لبنان قال : «من الممكن تنظيم إجراءات أمنية بدون وجود الجيش الاسرائيلي الثابت والعلني» . أي يحلم بالعودة الى «الكتائب» والمؤامرات «غير العلنية» معها . وعن «الوجود غير الثابت» قال : «إذا ظهر خطر من محاولة تسلل الى منطقتنا أو استحكام مخربين في لبنان فإن الجيش الاسرائيلي سيتخطى الحدود ويعمل على تطويق الخطر ثم يعود الى البيت» !!

وعن المناطق الفلسطينية المحتلة قال : «وفي المستقبل ، أيضاً ، ليس في نيتنا إجلاء مستوطنات أو التنازل عن الحدود الصالحة للدفاع . سيكون نهر الاردن هو خط الدفاع الأول عن اسرائيل» . (كل الاستشهادات منقولة عن «دفار» ، الثلاثاء ٢٢ الجاري) .

وقال : «وفي المناطق سوف نعود الى سياسة التعايش» : يعني طرد «غير المتعايشين» وهدم بيوتهم ومصادرة أراضيهم وإطلاق الرصاص على الشبان الفلسطينيين المتظاهرين ضد هذا «التعايش» . يعني العودة الى جميع الجرائم التي ارتكبت في العهد المعراخي .

وعن العرب في اسرائيل قال ، معاتباً الحكم الليكودي : «الهجرة الى إسرائيل توقفت تقريباً . توقف استيطان القدس ومنطقة رقح والنقب والجليل» . إن حكايتنا في اسرائيل مع حكم «المعراخ» حكاية طويلة نتركها لسكان اسرائيل ولضمائر أعضاء حزب «العمل» العرب الذين نناديهم ولا نعتقد أنه « لا حياة لمن تنادي» . كذلك لا نعتقد ان الدوائر الحاكمة الأردنية مهتمة بهذه «الحكاية» أو تلقي اليها أي بال . فأين هي ، فوق عرشها ، وأين نحن ـ الضحايا القديمة ، منذ العام ١٩٤٨ ، لهذا العرش !

فماذا بقي ، بعد هذه «الأصول» ، من نتيجة فعلية لأوهام الملوك الأمريكية ؟

لم يبق سوى تقديم المساعدة المجانية ، لوجه العرش وكل العروش ، لبيرس وريغن لكي يعودا الى الحكم في بلديهما .

لقد كان «البساط الأحمر» في الماضي ، وهو الآن ، شق الصفوف الوطنية .

فكيف تريدون أن تظهر الدوائر الحاكمة الأردنية عاجزة أمام الأمريكان عن ان تدلي بدلوها في هذا المضمار ، أيضاً في اسرائيل ؟!

ولذلك قام التلفزيون الاردني وتحمّى وتحمّس ونط واخترع «القائمة العربية» !

قلنا له : ما فيش ! قال : «عنزة ولو طارت» ! قلت له : إنهم مش قدّها . قال : وانا ملاقي غيرهم ؟!

إننا نعلم ان «اللي عند الحمار دلّاه» . وأن الواحد لن يقع الا على خياله وأنه «وافق شن طبقة» الخ الخ . ولا جديد ـ في هذا الشأن ـ تحت الشمس بما في ذلك شمس بلادنا . وقد لا يعلم التلفزيون الاردني اننا لم نعش ، يوماً واحداً في هذه البلاد ، في انتخابات وبعدها ، إلا وجوهنا بهذا النشاز .

غير ان هناك أمراً جديداً ، كبيراً جداً ، بضخامة شرقنا بل عالمنا كله . وهو ان «الأسياد» الأمريكان أصبحوا ، هذه المرة ، هم أيضاً عاجزين .

لم يعد العبد تافهاً فقط بل سيده .

وحين نتحدث عن «العبيد» نضع على رأسهم ، بلا منازع ، حكام اسرائيل .

هذه هي «مأساة» التلفزيون الاردني ـ وبيرس ونطاطي السلاسل ، الذين تبدلوا البدلات فتوهموا انهم أصبحوا «البديل» ـ أنهم جاؤوا ليقطفوا «المقاثي» بعد أن أقفرت .

كان زمان . وراح الى غير رجعة ذلك الزمان . ولم يبق ، في هذا الوادي ـ ولن يبقى ـ سوى حجارته : شعب عريق ، مجرب وواع ومشرئب الأعناق متجه ، دوماً ، نحو الشمس .

ومن يعش يره .

﴿جهينة﴾



● عن مجلة «ادب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ـ عدد نيسان ١٩٨٤ ●

حب الوطن .. والقتل المشروع

يموت الانسان وهو يتعلم . والعلم نور . وتعلموا السحر ولا تعملوا به .. وأشياء كثيرة وجميلة قيلت في العلم .

وهناك أشياء لا يكررها التاريخ . ومن المفيد معرفتها حتى وان كانت كلمة «بشعة» لا تستطيع ان تعطيها جزءاً قليلاً من حقها !

ويظهر ان الجرائم التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني المحتل والتي تستروا عليها حتى اليوم ، ابتداء من رئيس الحكومة السابق ، بيغن ، الذي رفض في حينه مجرد اتهام اليهود بالاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل ـ لم تكن سوى مقدمات صغيرة للمذابح التي أخذت «العقول اليهودية» التي بزت عقول «الأغيار» تخطط لها وهي تستوحي التشجيع من القاعدين على دست الحكم في هذه البلاد .

لكن يظهر أيضاً ان سلاح الارهاب ، ذا التاريخ المديد ، الذي يعود الى ما قبل قيام الدولة ، قد بات يهدد ليس العرب وحدهم وإنما «المشروع الصهيوني» نفسه . فكان ان بذ العقل اليهودي غيره ، مرة أخرى ، واكتشفت الشرطة أفراد المنظمة السرية والارهابية اليهودية .. وهذا بالرغم من ان الشرطة مبنية لملاحقة العرب وليس اليهود !!

وكما في روايات «البطولة والتضحية» كذلك الحال لدى «أبطال» القتل الارهابي . فهم ، وعلى ذمّة الإعلام الاسرائيلي ، «يضحّون» بأنفسهم ويغطون على قادتهم !

وتلوك وسائل الاعلام وتجرع الأخبار ثم تجترها من جديد .. وتلف وتدور في محاولة لعصب العيون والمضي في لعبة الغميضة . وكأن اللعبة لم تصبح واضحة وضوح الشمس .

فمن هو المسؤول ، إذن ، عن المنظمة الارهابية ؟ ليس الرابي أو الضابط في الجيش النظامي والمنفذون وحسب ـ بل التربة والمناخ والرعاية ، حتى عندما «يتم اكتشاف» أفراد المنظمة ؟

ومع ان الشرطة أصبحت خارقة و «اكتشفت» التنظيم السري فان هناك من هم فوق الشرطة يحاولون إثارة الدخان للتغطية على الارهاب الجديد . فرئيس الحكومة ، اسحاق شمير ، الذي شغل في الماضي منصباً مرموقاً في عصابة ارهابية ، يصرح معلقاً على الأعمال الاجرامية التي نفذها او خطط لتنفيذها أفراد العصابة الارهابية قائلاً بأنها أعمال «مبالغة في التعبير عن حب الوطن» ، وهكذا .. فهو محب قديم للوطن ! ومثل هذا التصريح ليس بمثابة حكم ببراءة المجرمين القتلة وإنما مديح لأعمالهم : تعبير عن حب الوطن !

أما الوزير ، البروفيسور ، نئمان فقد أطلق فتوى جديدة يجدر برجال القانون في «العالم الحر» ان يدرسوها بإمعان لإدراك مكنونها .. فهو يميز بين تفجير وتفجير وبين قتل وقتل .. فتفجير الباصات غير مشروع . أما تفجير سيارات الشكعة والطويل وخلف فهو يختلف .. ولعله «تعبير غير مبالغ عن حب الوطن» ! وخفّ من رضعوا مع الحليب شرعية الارهاب للدفاع عنه وتبني فتواه .. اما في الحكومة فقد ملأوا أفواههم بالماء ـ كما يقول المثل .

**

وحب الوطن يتخذ أشكالاً متعددة .. ليس فقط في شن الحروب على الدول المجاورة وتدمير القرى والمدن على من فيها والزحف الاستيطاني وحسب .. وإنما هناك أشكال «خفيفة» تنمو في التربة والمناخ والرعاية قبل ان تتخذ شكل ارهاب منظم يفتح الرشاشات على طلبة المعاهد العرب ..

جلس ثلاثة طلاب عرب في أحد المطاعم في الخضيرة ، في طريق عودتهم الى قراهم ، عشية يوم الاستقلال ١٩٨٤ . وجيء اليهم بالطعام . كانوا يتحدثون بلغة الضاد التي قد تكون بمثابة الراية الحمراء في حلبة صراع الثيران .

تقدم منهم أحد الأوباش وقال لأحدهم :

ـ انت . لماذا تنظر اليّ ؟

وقبل ان يتهيأ للرد .. نثر حضرته السكر والملح على طعامهم جميعاً ..

وعندما لم يستطع الطلاب تجرع الإهانة انقض نفر من الأوباش على ثلاثتهم وانهالوا عليهم ..

والحصيلة .. نقل ثلاثتهم الى المستشفى وجراح أحدهم بليغة في الرأس . وهكذا قضوا فترة «عيد الاستقلال» .

«مابيش» ؟ حب الوطن !

● نسيم ابو خيط ●

جوبلز (ب) في اسرائيل

لغة العنصريين والفاشيين هي لغة واحدة وان اختلفت في احرف هجائها وصورتها او في مخارج الفاظها. فاللغة هي الوعاء المادي للفكر والايديولوجية، التي يعتنقها الفرد او المجموعة. ولهذا فالفكر العنصري الفاشي هو فكر واحد اصلاً سواء جرى التعبير عنه بالانجليزية ام بالعبرية ام بالفرنسية. وقد نكبت بلادنا ونكب شعبنا العربي الفلسطيني الباقي في وطنه بالعديد من هذه العينات الفاشية العنصرية والتي تتحدث بلهجات مختلفة ولكن بلغة واحدة هي لغة العداء لشعبنا الفلسطيني وبلغة العداء للشعوب العربية. وعلى سبيل المثال لنلقي نظرة على ما كتبه احد هؤلاء العنصريين في مجلة اسمها «نيس» الصادرة باللغة الروسية في القدس الاسرائيلية، وجاء الى جانب اسم هذه المجلة انها «مجلة اسبوعية مستقلة تعنى بالسياسة والاقتصاد والعلم والادب والفن. تصدر كل يوم جمعة». وفي عدد هذه المجلة السادس نقرأ مقالا بعنوان «التكنس العرب» موقعا باول حرفين من اسم الكاتب ب.ج. وقد تصدر هذا المقال الصفحة الاولى واحتل معظمها، مما يعطيه صفة مقال افتتاحي.

يكتب هذا العنصري فيما يكتب، معلقاً على ما حدث في الثاني من نيسان الماضي في القدس. «ايها اليهود. الم يحن الوقت لوضع حد لسفك الدم ؟! فقط لا تقولوا لي انه لا يمكن وقف الارهاب العربي. ان هذا ممكن. والامكانات متوفرة. واذا وصلنا الى هذا الحد فيمكن لنا القول: اذا لم تتوفر الطرق للقضاء على الارهاب العربي فمن الممكن القضاء على العرب الذين يحملون لنا هذا الارهاب. يجب القضاء عليهم لكي لا يتمكن احد آخر من قذف باص يقل اطفال يهود بالقنابل اليدوية. هذا هو الحل لكل هاو وتوجد هناك حلول اكثر بساطة تفرض نفسها. يحاول العرب قتل اليهود في ارض اسرائيل، في القدس ومعلوت والخليل. وهذا يعني انه يجب عمل شيء كي لا يكون عرب في أرض اسرائيل. عندها لن يتمكن احد من قذف القنابل او زرع الالغام. يجب قلع العرب، الذين يجلسون الان في ارض اسرائيل، من الجذور. وعدم السماح للآخرين بالدخول. عندها اذا تسلل اي عربي عبر حدودنا المصانة جيدا يمكن رؤيته عبر فرسخ. ولن يكون بامكانه الاختفاء بين العرب الاخرين و «غير المذنبين» من المتسكعين في شوارعنا. لن يكون بامكانه العثور على مكان يأوي اليه في حين ان اي بيت عربي الان يمكن ان يكون ملجأ له».

ويتابع هذا العنصري دعوته الفاشية قائلاً: «يجب كنس العرب من هنا اليوم وبسرعة. والحقيقة انه كان يجب تنفيذ ذلك بالامس. عندها كان بامكاننا الحفاظ على حياة العديد من اليهود. لا اريد ان تقذف العرب القنابل على اليهود او ان يزرعوا الالغام. او ان يقتلوا الاطفال اليهود. كفى. لا مكان للعرب في مدينتي وفي بلادي وفي بيتي. لدى الشعب اليهودي الحق المشروع بتنظيف بلاده اخيرا من الضيوف القتلة وقطاعي الطرق الذين لم يدعهم احد. يجب تنفيذ هذا الحق بسرعة».

الى هنا ينتهي حديث جوبلز (ب)، الذي لا يختلف في شيء عن حديث جوبلز (أ) في المانيا الهتلرية، والذي حاول في حينه تحضير التربة من اجل تنفيذ مشروع «الحل النهائي» للقضية اليهودية في المانيا. واذا ما استعدنا من ارشيفات التاريخ دعاية جوبلز (أ) ضد اليهود في المانيا ووضعنا مكان كلمة الماني يهودي ومكان كلمة يهودي وضعنا كلمة عربي لوجدنا ان الفكر واحد وان اللغة واحدة.. فهكذا هي لغة العنصريين والفاشيين في كل زمان وفي كل مكان.

من أين جاء، الى بلادنا، جوبلز (ب) ؟

لست أدري. ولكن حين يبلغ به الهوس العنصري الدموي الى القول ـ عن أهل البلاد ـ انه «لم يدعهم أحد»، تصبح اللغة عاجزة عن الرد

■ عفيف سالم ■



زاوية جمع الشمل

عبد اللطيف ناصر: «الاتحاد» معلمنا الاول

● ولدت في قرية الطيرة في المثلث الجنوبي عام ١٩٤٤. لا اعرف يوم ميلادي بالضبط. اعتبر، باعتزاز، يوم ١٣ - ٥/١٤ يوم ميلادي لاصبح توأماً لجريدة الشعب «الاتحاد».

في عام ١٩٤٨ فقد ابي، في المعركة ، ولي من العمر اربع سنوات، لا اتذكر حتى ملامحه. اذكر انني بكيت، ساعة الجنازة ، ولكن بسبب الجوع.

انا واحد من بين اربعة اخوة واخوات ، عشنا في بيت متواضع مكون من غرفة واحدة. اعتمدت حياتنا على كفاح ام ارملة عملت جهدها من اجل اعالة ابنائها.

بعد ان انهيت دراسة الثانوية في الطيرة اكملت دراستي الجامعية في القدس في موضوعي اللغة العبرية والشرق الاوسط وانهيت المرحلة الاولى في العام ١٩٦٥. وفي السنة التالية قبلت معلماً للغة العبرية في مدرسة تيراسانطه في الناصرة بعد ان اعلمني المفتش المسؤول بانه لا مجال لقبولي في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف. ومنذ ذلك الحين اصبحت الناصرة بلدتي الثانية ومقر سكني وعملي.

ونحن ابناء جيل «الاتحاد» نرى في هذه الصحيفة المصدر الموثوق الصادق والامين الذي استقينا ونستقي منه ثقافتنا الوطنية ووعينا السياسي سواء على مستوى قضيتنا الفلسطينية او بالنسبة لقضايا التحرر والانسان عالمياً.

قبل ان تبدأ علاقتي بـ «الاتحاد» الصحيفة بدأت مع من آمن بها وقام بتوزيعها ايام كانت «سلعة» محرمة من قبل الحكم العسكري. ففي مرحلة الدراسة الابتدائية كانت تستهوينا التحركات غير العادية في شوارع وطرقات القرية وخاصة في الساحة العامة في الطيرة حيث كنا نسمع من الكبار انه سيصل، اليوم، الى القرية ، من الجهة الشرقية، اي من جهة قرية الطيبة بعض الشيوعيين لالقاء الخطب من اجل الغاء الحكم العسكري او للاحتجاج على منع التجول الذي فرض على القرية إثر اتهام السكان «باسقاط طائرة» عام ١٩٥٦ !

وكنا نحصل، احياناً، على عدد من «الاتحاد» عن طريق احد الاقارب البالغين وتطورت هذه العلاقة وبدأت اقرأ «الاتحاد» خلال المرحلة الثانوية من دراستي ثم انتقلت الى الكتابة فيها باسماء مستعارة وبعد ذلك باسمي الحقيقي.

عندما فكرت، لاول مرة، بنشر ما كتبت تبادر الى ذهني المنبر الحر الذي يجب ان ابدأ معه. ولم يكن اي بديل عن «الاتحاد» لنثق بها منبراً حراً تقدمياً يرحب بمثل هذه المواضيع.

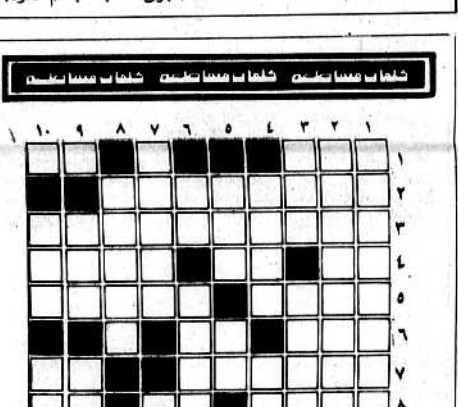
لا ابالغ اذا قلت ان «الاتحاد» كانت، ولا تزال، المعلم الاول الذي علمنا الابجدية في السياسة. وفتح عيوننا على تفهم قضايانا الفلسطينية الى جانب كونها المنبر الذي وقف عليه كل مخلص لشعبه وطالب باحقاق حقوقنا والحفاظ على ما تبقى لنا من ارض.

وهل نستطيع التقويم والتلخيص ؟ ان مسيرة ٤٠ سنة مع انها قصيرة في عمر الزمن الا انها غنية بالنضال والكفاح المثابر الذي خاضه ابناء هذا الشعب متسلحين بجريدتهم «الاتحاد».

ان كل حركة في جفن عين ساهرة بين ظهراني شعبنا وكل وخزة في جنب هذا الشعب يهتز لها الجميع لان الراصد الاول لا يزال يتابع كل ما يدور بخلد من يتآمر على هذا الشعب. الراصد الاول يواصل التصدي لجميع الممارسات ضد ابناء هذا الشعب الراصد الاول كان ولا يزال وسيبقى «الاتحاد»

(اجرى المقابلة باسم داود)

كلمات متقاطعة



اعداد: سعاد بدوية - الرمله

الكلمات الافقية:

١) تراه في المنام - مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٢) نوع عملة + نوع من الزهور
٣) اسم علم مذكر + مخيم فلسطيني
٤) نصف ديار - للسؤال - نعي
٥) اله + حب - الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٦) مصيبة - إحصل على
٧) للمنادى + يمرح - من العائلة (معكوسة)
٨) فرقه عنوة - اشار - فلك
٩) يقبل الدعوى - لمس
١٠) التلال - وعاء

الكلمات العمودية:

١) عكس مر + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٢) خاصتي + دولة عربية + حرف
٣) يقصد (معكوسة) - قديس + حرف
٤) من الطيور - شعله
٥) نعظم - ثلثا نعم - للنهي
٦) اله - مدينة سورية + حيوان قطبي
٧) غرباء - عكس نهار
٨) بلد، فلسطينية محتلة
٩) يمنع - من الانبياء
١٠) جاهل - لغات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الاتحاد + زر
٢) موسكو
٣) رسل - سام
٤) هر - هدم
٥) حب - امم
٦) برموده - لن
٧) يم - مر - من
٨) بيادر - ري
٩) يلومه

الكلمات العمودية:

١) اميل حبيبي
٢) لو - برميل
٣) اسرة - او
٤) تكسر - دم
٥) حول - ادمره
٦) مهر
٧) سهام
٨) زياد - نمر
٩) م م - لينين

ما هو عدد اللغات على كوكبنا ؟

● على الرغم من انه لم يبق بقع خالية على خريطة العالم اللغوية، الا ان السؤال هو «كم عدد اللغات في العالم ؟»، ما زال قائماً، هذا ما كتبته جريدة «الشباب» كومسومولسكايا براقدا. ولذلك يبدو ان الاختصاصيين ينظرون بارتياب الى البيانات الاخيرة. تجمع ٣٠٠٠ لغة على كوكبنا ما مجموعه ١٢٠٠٠ لهجة وتتقارب الكثير من اللغات فيما بينها كي تميز اللغات. «والمختلفة» عن «لهجاتها» نفسها لا بد من مقاييس دقيقة لا يعرفها العلم بعد.

وتدل الاحصاءات ايضاً على ان ثلثي سكان الكرة الارضية يقرأون ويكتبون بـ ١١ لغة وهي اللغة الصينية والهندية والانكليزية والاسبانية والروسية والعربية والبنغالية والبرتغالية والالمانية والفرنسية واليابانية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الثالث عشر

احدى قرى الشاغور. صودرت مساحات واسعة من اراضيها واراضي القرى المجاورة لها لتقام عليها مدينة كرميئل اليهودية وذلك في زمن حكم «المعراخ».

١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟
٢) اذكر اسماء ثلاث قرى مجاورة لها صودرت اراضيها كذلك.

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي)

سهير دلال:

تعمل فرقتنا على تلحين مجموعة من الاغاني الوطنية لشعراء محليين



بطاقة فنان

■ الاسم: سهير منير دلال
■ العمر: ١٥ عاماً
■ المهنة: طالبة في مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف

● سهير دلال مع فرقة «نجوم الغد» ●

اكتشفت سهير صوتها في اثناء ترديدها للاغاني المختلفة في المنزل وهي في سن الثامنة. وكان لاخيها الاكبر عازف العود عماد الدور الكبير في تشجيعها على الغناء والظهور في الاحتفالات. كما حظيت بتشجيع الاهل كافة والأب خاصة.

تقول سهير: بدأت التدرب على الغناء في البيت. واخذت احفظ الاغاني وارددها حتى «اقتنعت» بصوتي. وظهرت في عدة مناسبات مدرسية مما زاد من ثقتي بنفسي. واخترت بشكل خاص الاغاني الشعبية والوطنية بالاضافة الى مختلف أنواع الاغاني الشرقية.

وعن فرقتها تقول سهير: الفرقة مؤلفة من عماد ورائد دلال وهاني روبي وعماد ديراوي وخالد دلال وغازي كيال. واحييت الفرقة تحت اسم «نجوم الغد» العديد من الحفلات وتقبلها الجمهور بالتشجيع.

وتلقت سهير، مؤخراً، دعوة للاشتراك في مهرجان الاغنية العربية في طمرة، وقدمت اغنية «انا في انتظارك» لكوكب الشرق ام كلثوم وانتزعت اعجاب الجمهور والحكام وفازت بالمرتبة الاولى.

وتحب سهير اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان وفيروز. وتغني لمرسيل خليفة. ولديها اغنية خاصة من تلحين اخيها عماد بعنوان «قف جانبا، هات الهوية». وتعمل الفرقة حالياً على تلحين مجموعة من الأغاني الوطنية لشعراء محليين.

وستتوجه سهير، بعد ان تنتهي دراستها الثانوية الى معهد موسيقى لتطوير الصوت ودراسته. وستستمر مع فرقتها في احياء الحفلات وتطوير الفرقة وتلحين الاغاني الخاصة.

والعمل الفني لا يؤثر على دراسة سهير - فهي تنظم اوقاتها بحيث لا تتعارض مواعيد الدراسة مع اوقات الغناء.

واخر عمل فني قامت به هو تسجيل شريط كاسيت يحتوي على مجموعة من اغاني اسمهان وام كلثوم وبصوتها.

(اسامة ملحم وامين صفية - كفر ياسيف)



أبو الشمقمق يقول!!

سباق الدربي !

ما بقي ، في هذه الأيام ، إلا أن تُفتح مكاتب لبيع تذاكر الرهان على مرشحي الكنيست القادمة .

فاستطلاعات الرأي العام قايمة قاعدة : يوم الحصان ، اللي إسمه بيرس ، هو المنتظر ان يكون السابق . ويوم الحصان اللي إسمه شمير .

وهناك «خيول سوداء» . أي لم تدخل «الدربي» سابقاً . ويقف على رأسها حصان إسمه وايزمان . ثم حصان إسمه إيتان . كذلك توجد أحصنة يدّعي «جوكيوها» أنها «عربية أصيلة» ، أو «اشكنازية» أو «سفرادية» . وكلاها «أصيل» وابن أصل . كما توجد أحصنة يدّعي «جوكيوها» أنها لم تعد تصلح للجر . وهناك أحصنة «مضمونة» وأحصنة مش ولا بد ..

يعني «سياسة يوك» . فلا فرق بين ليكودي أو معراخي إلا بشكل الحصان : قامته وعنقه ولونه وعجزه وذنبه . وهناك أذناب مزركشة وأذناب لكش الذباب .

ومن المنتظر أيضاً ، إذا استمر تحويل الانتخابات البرلمانية الى «دربي» سباق خيل ، ان تظهر الحاجة الى تسمية الأشياء بأسمائها وخيول الرهان الانتخابي بألقابها : سبع الليل ، ذيب المشالي ، هبوب الريح ، ريحة ، طالعة ، حمار ابليس ، نطاط الحيط ، همام ، ضرغام ، سخام ، قص ملح وذاب ، سرّاق ، لبن امّه ، حساس ، دساس ، من شب على شيء شاب عليه ، يهوشافاط ، شمشوم الجبار ، رقاص الساعة ، شاورما بالبطيخ ، توت سديه ، توت عنخ أمون ، مُرغين ، مكرتر ، ملك الملوك ، مملوك ، مكوك ، شراب التوت ، تحتاني والخ .

وسيبحث كل فرس عن نفسه بين الألقاب ، أعلاه . ومن الممكن ، حينئذ ، أن يحدث ما يلي :

أحدهم يشاهد حسناء ، في لباس «الجوكي» ، تمتطي صهوة جواد . فيتنهد ويقول لصاحبه : يا ليتني حصان ! فيجيبه صاحبه : إسألها ، لعلها ترضى بأن تركب حماراً .

ولا يحق لأحد أن يزعل علينا ما دامت «المعركة الانتخابية» دائرة على الأشخاص فقط لا غير . وكل من يريد من الناخبين ان يحترموه عليه أن يأتي الناس ببرنامج واضح وان يخبرنا بالفرق ، في البرامج ، بينه وبين غيره . من الواضح أنه لا يعتبر نفسه حماراً . ولكن عليه ، في الوقت نفسه ، الا يتوهم أن عباد الله الناخبين حمير . أليس كذلك ؟!

(أبو الشمقمق)

قداس وجناز الاربعين

ذياب مطلق وعائلته، الياس مطلق وأولاده، آل مطلق ونقولا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ذياب مطلق

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

